

AL-IRAQIA, AUSTRALIAN - CULTURAL & ARTISTIC

Established

5 Oct

2005

Sydney

العراقية الأسترالية

جريدة ثقافية فنية

تأسست

في 05

إكتوبر

2005

سيدني

نائب الرئيس : هيفاء متي

رئيس التحرير : د. موفق ساوا

تصدر يوم الأربعاء في سيدني وتوزع إلى جميع أنحاء العالم

Wednesday, 20 Jan 21, No. 782 - Year 16

E:aliraqianewspaper@gmail.com Mob: 0431 363 060 - 0423 030 508



Romel Yousef

يتكلم : اشوري وعربي

مالكها الاشوري روميل يوسف

FAIRFIELD FORUM PHARMACY

Ezi-Care Mobility products - Buy Direct from a wholesaler and SAVE!!! - Visit our display at Fairfield Forum Pharmacy

نتكلم : اشوري وعربي
وفيتنامي وانكليزي

WE BEAT
any advertised
discount Price
**LOWEST PRICE
GUARANTEED**

\$0.00 FREE

(* NHS Not discounted *conditions apply)

خدمات صيدلينا

✓ فحص السكر مجاناً

✓ توصيل الأدوية للبيوت مجاناً

✓ المسنين مجاناً

✓ تعبئة الأدوية مجاناً

✓ موقف مجاني للسيارات

✓ مراجعة الأدوية مجاناً

✓ أسعارنا لا تتنافس

✓ فحص الدم مجاناً

Mon -Wed. 8.30am -6.30pm / Thurs 8.30am -9pm

Fri. 8.30am - 6.30pm / Sat & Sun. 9am -5pm

✓ فحص ضغط الدم مجاناً

ASK HOW!

16,17 Fairfield Forum Shopping Centre, Fairfield -Tel: (02) 9726 0046



شركة صفاء النسيم للاستثمار العقاري

مستعدون لشراء الدور

والبنيات في العراق وبأحسن الأسعار

للاتصال من داخل استراليا :

0401 317 119

الشركة مجازة قانونياً

تتحمل كافة الضرائب والمصاريف

تستلم المبالغ عن طريق المصارف

لا يحتاج البائع السفر الى العراق بتاتاً

ويمكنه استلام المبالغ في أي مكان قبل البدء بالمعاملة

بإدارة
نسيم يلدو

586-222-9659

من داخل أميركا

001-586-222-9659

من خارج أميركا

E-mail: naseemnabeel@yahoo.com

Concreting & Landscaping

* Commercial / Residential

* Garden design

* Excavation and dirt removal

* Natural grass

* Full qualified and licensed

* Artificial grass

* Retaining walls

* Fencing

0431 040 909

Free Quote



GILGAMESH MEDICAL CENTRE

**medicare
Bulk Billing**

GILGAMESH MEDICAL CENTRE



Dr. Hussain Alseneid
Specialist GP FRACGP MBChB

خدماتنا

* خدمات طبيب العائلة

* خدمات الرعاية الصحية الأولية

* لقاحات الأطفال والكبار

* نصائح ولقاحات السفر خارج
استراليا

* رعاية وعلاج الامراض المزمنة

* رعاية وفحص الجلد

* الفحص السنوي لكبار السن

* رعاية الصحة النفسية

* تحليلات مرضية

* علاج طبيعي

* أخصائي تغذية

* أخصائي صحة الاقدام

Tel: (02) 9726 7551



**د. حسين السعيد
طبيب اختصاص**

نفتح (الإثنين إلى الجمعة) من الساعة 9 صباحاً إلى 9:30 مساءً ويوم السبت من الساعة 10 صباحاً إلى 9:30 مساءً

We Speak ENGLISH, ASSYRIAN, ARABIC نتكلم الاشورية - العربية - الانكليزية

Fairfield Forum Shopping Centre 8 - 36 Station st, Fairfield Nsw 2165 Tel: (02) 9726 7551



بريشة رسام العراقية الفنان عبد الفتاح حمودي/ سيدني

الصفحات السوداء القادمة في سيناريو المشهد العراقي

فاروق عبد الجبار البصري

ربما لم يدرك النواب المصوتون في جلسة البرلمان الاخيرة مساء 5 كانون ثاني الجاري، التبعات الخطيرة التي قد تنتج عن طلبهم بجلاء القوات الاميركية من العراق. فهناك فصول لسيناريو قاتم ستكون تبعاتها اقسى وأخطر بكثير من السبب الذي دفعهم لاتخاذ مثل القرار، إن لم تكن كارثية، بل وستكون الأخطر في عموم تاريخ العراق المعاصر.

ستكون البداية برفض برلمان كردستان لهذا القرار، وسيليه تهديد (معد سلفا) بالانفصال في حال المضي بتفذيده!.

سيجد قرار الانفصال هذا فرصته التاريخية مدعوما - هذه المرة - بشكل غير مسبوق من اميركا وحلفائها، بل وسيضغط هؤلاء على دول كثيرة أخرى من أجل الاعتراف بدولة كردستان المنفصلة.

ستسارع القوات الاميركية الى بناء كبرى القواعد العسكرية في هذه الدولة، ومن غير المستبعد ان تقيم اسرائيل اولى قواعدها العسكرية خارج اراضيها، لتشكل قوة مهددة للسلام في المنطقة لأجل غير معروف.

ستستغل (دولة كردستان) الجديدة هذه الفرصة التاريخية للاستيلاء على جميع الاراضي (ما سميت بالمتنازع عليها)، إضافة الى كركوك الغنية بالنفط، دون ان يمتلك العراق اية قوة رادعة وقادرة على وقف هذا المخطط.

من جهة أخرى ستعتمد المحافظات السنية الى تكثيف اوضاعها مع هذه التطورات، وسيجد العديد من قادتها السياسيين ان الفرصة تصب في مصلحةهم الانثنية للخروج من المأزق الذي يحيطهم، وتطالب بتشكيل إقليمتها الخاص، وتستجد بكل تأكيد دعما عربيا، وبخاصة من دول الخليج التي طالما كانت تغذي مثل هذا المشروع.

ستكون بداية هذا الفصل برفض القرار المذكور من قبل القادة (السنة)، يبقيه طلبا بخروج جميع فصائل الحشد الشعبي بزيعة رفضهم ان تتحول محافظاتهم الى ساحة للصراع والحرب بين اميركا وايران.. وصولا الى قرار الانفصال.

ونذكر هنا من تنفذه الذكرى، ان طلب خروج القوات الاميركية من العراق بناء على انتهاكات قامت بها، لا ينهي الازمات التي كانت تخلفها تلك الانتهاكات، ولا تجعل من العراق بلدا قادرا على حفظ أمنه وسلامه ارضيه.

فبالإضافة الى التهديد القائم المتمثل بقلوب داعش الارهابية، فإن اسرائيل ستكون البديل الجاهز لتنفيذ ما كانت تقوم به القوات الاميركية من استهداف لمواقع حشدية، بزعم ان قوات الحشد الشعبي (فصائل تابعة لإيران) وانها تشكل تهديدا لأمنها، وستكون ضرباتها - أي إسرائيل - أعنف وأشد وأكثر استهتارا، دون وجود أي رادع يمنعه، ودون وجود أية جهة يمكن الاعتراض

عندها كما كان يحصل مع القوات الاميركية. وكلنا على اطلاع ومعرفة بحجم الضربات التي نفذتها المقاتلات والصواريخ الاسرائيلية في عموم الاراضي السورية، وبعضها في الاراضي العراقية دون ان تتأثر تلك الانتهاكات بأي رفض إقليمي او احتجاجات أو قرارات يتخذها مجلس الامن الدولي.

يضاف الى ما تقدم، ان ايران - التي انحاز إليها المصوتون في البرلمان - غير قادرة على حماية العراق من تلك الانتهاكات، ودليل ذلك ان قواتها المتواجدة في سوريا قد تلقت الكثير من الضربات والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة التي استهدفت مقراتها وقواعدها ومقاتليها، دون ان تتمكن من الرد عليها اطلاقا.

ختاما، نترك استعراضنا هذا امام الاخوة البرلمانيين الذين صوتوا لصالح هذا القرار في لحظات شحن عاطفي نشاطهم فيه ولكن، لا وجود للانفعالات والعواطف في عالم السياسة وفن ادارة الازمات، فمعظم كوارث العراق ابتداء من العام 1968 ولغاية اليوم كانت العواطف والانفعالات سببا رئيسيا وراء وقوعها.

أحداث العراق السياسية والاجتماعية والإدارية في رسائل المؤرخ عبد الرزاق الحسني

طلال سالم الحديثي



11:14 2019/12/28
في تمهيد للكتاب يقول مؤلفه سليم الحسني عن أبيه (إنه عاصر حربان كونيتان، وشهد أحداثا كافة الانتفاضات والانتخابات والثورات التي قامت في العراق إبان الحكم الملكي، بل وشارك في بعض منها بشكل أو آخر، كما شارك في العديد من المظاهرات الشعبية الصاخبة كونه وطنيا مخلصا وقوميا بامتياز فأودت به الى مراكز الشرطة وغياهب السجون والمعتقلات، وشارك أيضا بقلعه الذي لم يهدأ فكتب مقالات تندد بالوضع القائم في العراق آنذاك، وقد اتاح له كل ذلك التعرف على شخصيات وطنية وقومية، خاصة في معتقل العمارة بعد فشل ثورة 1941 التحررية (والتي تعرف بثورة رشيد عالي الكيلاني) وإيداعه المعتقل، كما عايش الانقلابات التي حدثت بعد قيام النظام الجمهوري في العراق، إلا أنه لم ير بأم عينه احتلال العراق في عام 2003م من قبل القوات الأمريكية وما آل اليه الوضع فيه والحمد لله على ذلك .

وفصول الكتاب الذي بلغ عدد صفحاته (580) صفحة من القطع الكبير المطبوع حديثاً في بيروت والذي نشرته مكتبة النهضة العربية في بغداد سنة فصول تحت العناوين التالية : الفصل الأول وعنوانه: السيرة الذاتية للسيد الحسني وموضوعاته: ولادته ونسبه، دروشة السيد الحسني، المجالس التي حضرها السيد الحسني، المجالس التي حضرها السيد الحسني، المقدمات التي كتبها السيد الحسني لبعض المؤلفين وما كتب عنه، ماذا تحتوي مكتبة السيد الحسني.

الفصل الثاني وعنوانه: الرسائل التي تخص الثورة العراقية أو الكبرى التي تعرف بثورة العشرين، وموضوعاته: السيد ناجي السويدي، السيد ناجي شوكت، السيد علي جودت الإيوبي، السيد جلال بابان، العلامة الشيخ عبد الكريم الجزائري، جواد نجل المرحوم حجة الإسلام صاحب الجواهر، العلامة السيد هبة الدين الحسيني، الحاج عبد المحسن شلاش، الزعيم الحاج عبد الواحد الحاج سكر، معالي السيد علوان الياسري، الزعيم عبد المحسن أبو طيخ، الزعيم الشيخ علوان الحاج سعدون، الوجيه عبد الرسول تويج.

الفصل الثالث وعنوانه : رسائل العلماء والزعماء والمستشرقين الأجانب والمسؤولين العراقيين - الشخصيات السياسية التي ترشحت لعرش العراق - أحداث العراق خلال العهد الملكي، وموضوعاته : كيف ومتى نمت واخترمت فكرة تأليف موسوعته (تاريخ الوزارات العراقية)، كيف استطاع الحصول على المصادر الرسمية التي اعتمدها في مؤلفاته ؟ كلمات خالدة قيلت بحق السيد بحق السيد الحسني، حول تشكيل لجنة انتخابية في العراق، الترشيح على عرش العراق، بيعة الشعب العراقي للأمير فيصل الأول، مشكلة السيد طالب النقيب، حول رغبة العراقيين في الحكم الجمهوري،

الأسباب التي أدت الى قيام الحكومة بحركات تأديبية ضد الشيخ سالم الخيون، معاهدة 1927م، مشروع الري في العراق، إنتحار السيد عبد المحسن السعوي، إستقالة وزير المالية السيد الأيوبي، حول الخلافات فيقضية قانون الدفاع الوطني واستقالة وزير المعارف.

الفصل الرابع ويتناول الرسائل التي تخص حركة مايس والأحداث التي مرت بالعراق خلال تلك الحركة الفصل الخامس ويتناول: معاناة السيد الحسني في معتقله وشروعه بالتأليف داخل المعتقل، عمله بالصحافة العراقية، معاناته في التأليف..

الفصل السادس وموضوعاته: رسائل السيد الحسني عن الأديان والطوائف في العراق، وفاته وماذا قيل عنه في هذه المناسبة، محاضرات للمؤلف في المراكز الثقافية بدمشق عن السيد الحسني.

المصادر والمراجع:

السبت 6:14
* مؤلفات السيد عبد الرزاق الحسني (21) كتاباً.
* مشيرة السادة الحسينية في العراق 1421.
* فاضلير القناع للسيد الحسني.
* مقالات وزارة الداخلية العراقية.
* منشورات اتحاد المؤرخين العرب وسلسلة موسوعة الملقين وأبناء العراقيين.
* الكتب العربية والمترجمة الى اللغة العربية (26).
* المجلات العراقية والعربية (12).
* الصحف العراقية (14).
* المراجع الأجنبية (1).
* وختم الكتاب ملحق الصور (17)

لهذا الكتاب الذي ألفه السيد سليم عبد الرزاق الحسني والصادر حديثاً والذي أستعرضه للقارئ في مقالتي هذه عنوانان، عنوانه الأول المثبت على غلاف الكتاب، وعنوانه الثاني (الخفي) هو الوفاء، وفاء الابن لأبيه، هذا الوفاء النادر في أيامنا هذه، ومن عرف الابن (المهندس سليم) كما عرفته يقدر وفاءه تجاه والده مؤرخ الحقبة السياسية العراقية في منتصف القرن العشرين الماضي وتشابك الأحداث السياسية التي مرت على العراق في تلك الفترة.

والابن المهندس سليم بذل مما بذل وصبر ما صبر حتى كل نظره وهو يتابع ما يستحق التدوين مما خلفه والده المرحوم عبد الرزاق الحسني وليضعه أمام الباحثين الذين تهتم تفاصيل مجريات الأمور في تلك الحقبة من تاريخ العراق الحديث، وامام القراء الذين لم يعاصروا تلك الفترة من الزمن.

بعد الإهداء الجميل الذي أوجاهه المؤلف الإبن الى (روح والدة) التي علمته الأحرف الأولى في الحياة ، وإلى روح والده الغالي الذي علمه حب المطالعة والعلم والمعرفة وإلى زوجته وأولاده وأحفاده، يرد تقديم الدكتور خالد عباس ناصر (السفير العراقي السابق) الذي إستلهه بقوله عن الكتاب (سفر من أسفار التكوين) في ولادة وصيرورة الحياة السياسية والاجتماعية والإدارية في العراق لفترة تربو أو تنوف على نصف قرن أو أكثر من 1920-1980م بعد جهود مضنية في البحث والنقصي (لفترة أكثر من خمس سنوات) خبر أحداثها ودون وقائعها تأليفاً وتحليلاً وإستنتاجاً بأسلوب علمي توثيقي رصين.

وتتلو مقدمة الدكتور العلامة عماد عبد السلام رؤوف أستاذ الدراسات العليا في جامعة بغداد سابقاً وفي جامعة صلاح الدين - أربيل، تقديم الدكتور خالد عباس ناصر، هذه المقدمة على إيجازها تلخص وتثمن جهود المرحوم عبد الرزاق الحسني في تأليف كتبه التي تعد فريدة في بابها وفي موضوعاتها، فكتابه تاريخ الوزارات العراقية لم يكن كما وصفه. عماد عبد السلام تاريخاً رسمياً جافاً للوزارات التي تعاقبت على حكم العراق كما يبدو من عنوانه، فينحصر في أسباب تشكل كل وزارة والتعريف بربئيسها وأعضائها وأهم أعمالها، وإنما كان تاريخاً عاماً للعراق، شمل تاريخ تطور مؤسساته، وقوانينه، إنتفاضات شعب هو علاقاته الدولية والإقليمية، ومشاكله الاجتماعية والسياسية، وغير ذلك من شؤون مختلفة.

ويقول: وعلى الرغم من أن الحسني كان وطنياً بل قومياً في تفكيره مثل كثير ممن أبناء جيله، إلا أنه كان إنساناً منفتحاً، فاتصرف الى دراسة عدد من الطوائف والفرق المكونة للنسيج الاجتماعي العراقي، مستفيداً من علاقاته الواسعة بالشخصيات البارزة في تلك المكونات، وفي الواقع فإنه كان بحسن دأباً أن يكسب ثقة محدثيه من خلال إقناعهم بنبالة هدفه وموضوعيته، وذلك من أجل الوصول إلى وثائقيهم واكتشاف طبيعة الحياة الداخلية لتلك المجتمعات مهما بدت عليه من انغلاق. ولا شك في أنه كان يملك (كارزما) المؤرخ المحايد التي تشجع الشهود على الإدلاء بما يملكون من ذكريات ومعلومات مثله مثل الطبيب النفسي الذي يتوصل الى ما يسعى الى إخفائه مراجعوه.

ويقول: نعم لقد كان السيد الحسني منحازاً الى شعبه، كتب عن ثوراته، وأحزابه ومعتقدات أهلته، إلا أن ذلك لم يدفعه الى مبالغة أو تهويل أو تهوين، موازناً على نحو مثير للتقدير بين أن يكون المؤرخ ذاتياً في إهتمامه لوطنه، وموضوعياً في دراسته له في أن واحد.

وظلت الصحافة تستأثر باهتماماته من شدة تواضعه بوصفها مصدراً لا يستهان به في كتابة التاريخ المعاصر، فكان أن شرع بتأليف موسوعة عن تاريخ الصحافة العراقية أصدر منها أول أجزاءها.

من المسؤول عن جعل العراق ساحة صراع إيراني- أمريكي متفام

أ. د. كاظم حبيب

التتمة ص/ 1
وتشير المعلومات التي تناقلتها الصحف العالمية ومواقع التواصل الاجتماعي إلى وصول معلومات إلى الرئيس الأمريكي من وكالة المخابرات المركزية بوجود حالة استفار في الحشد الشعبي يقودها قاسم سليماني تتجه صوب القصر الجمهوري لغرض رئيس وزراء تريده الطغمة الفاسدة، أو قتل رئيس الجمهورية وإعلان تشكيل حكومة جديدة بقيادة أسعد العبداني، والذي يعد انقلاباً عسكرياً حشدياً (إيرانياً) ومن ثم تقوم الحكومة الانتقالية بقمع الانتفاضة الشعبية بكل قسوة وتطرف. وتشير المعلومات بأن الفرق بين الضربة الأمريكية لموكب قاسم سليماني وساعة الصفر كان ساعة واحدة لا غير. نحن أمام اعتداء إيراني في الداخل العراقي وعلى أيدي عراقية على السفارة الأمريكية، وهو تدخل فظ بالشأن العراقي وضد سفارة أجنبية في المنطقة الخضراء المحمية من الحشد الشعبي الذي يقوده الجنرال قاسم سليماني من جهة، ورد فعل شديد القسوة والحساسية لإيران ضد أقوى ثاني رجل في الدولة الفارسية على الأرض العراقية، وهو تدخل فظ أيضاً. وبالتالي، تحول العراق بفعل نهج وسياسات ومواقف الدولة العراقية الهشة بسلطاتها الثلاث، إلى ساحة للصراع الإقليمي الدولي الأمريكي-الإيراني. والذي ستكون له تداعيات على العراق ذاته وقيل غيره.

ليس فينا من لا يعرف من هو قاسم سليماني، قائد فيلق القدس المسؤول عن عمليات التدخل السياسي والعسكري في دول منطقة الشرق الأوسط، والدور الذي لعبه منذ أعوام في السياسات الداخلية والخارجية للدولة العراقية في فترات حكم الجعفري، والمالكي، لاسيما في عام 2011 وضد الهبة الشعبية ضد حكومة المستبد في العراق بامر إيران، ونتم العبادي، وأخيراً في حكومة المنتفكي وفي قيادة الميليشيات الطائفية المسلحة والحشد الشعبي والمسؤول عن قيادة الدولة العميقة والإشراف عليها في العراق، وتسبب، ومن معه من قيادات عسكرية رسمية وغير رسمية، بسقوط ما يزيد عن 500 شهيد، حسب الإحصاء الرسمي، وأكثر من 1000 شهيد حسب واقع الحال، وأكثر من 30000 جريح ومعاق خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من عمر الانتفاضة الشعبية الباسلة ضد الطغمة الحاكمة، رغم سلمية المنتفضين والمنفضات ورفضهم الرد بالمثل على قوى الأمن الداخلي أو على القتل من أفراد الميليشيات الطائفية المسلحة وقوى معينة في الحشد الشعبي.

إن ما يجري في العراق يجسد في واقع الحال ما يلي:

1- تبرهن الطغمة الحاكمة إنها مسيرة وتابعة وغير قادرة على حماية الشعب العراقي وسيادة العراق من التفتلات الخارجية، وأنها طغمة حاكمة فاسدة ومفسدة وخاضع لقرارات خارجية لا بد من الخلاص منها ومن مجمل العملية السياسية المشوهة.

2- وأن نهج الدولة العراقية وسياسة الحكم هما من سمحا مع سبق إصرار على جعل العراق ساحة للصراع الإقليمي والدولي والمواجهة بين الولايات المتحدة والدولة الإيرانية وعلى حساب مصالح الشعب العراقي.

3- وأن الدولة الإيرانية تهيم حالياً على العراق كما أنه شبه مستعمرة لها بسبب الجيش الموالي للجيش العراقي، أي بسبب وجود الدولة العميقة المتمثلة بالميليشيات الطائفية المسلحة وقيادة الحشد الشعبي ذات الولاء المطلق لولي الفقيه علي خامنئي في إيران.

4- وأن الدولتين الإيرانية والعراقية لا يعيران لإرادة ومصالح الشعب العراقي ولا يحترمان استقلاله وسيادته الوطنية، بل يتنافسان ويتصارعان وهما يتخلص بالسيطرة الكاملة على العراق وموارده الأولية والمالية وإخضاع سياساته لمصالحهما في المنطقة.

5- إن ما حصل في العراق خلال الفترة الأخيرة يؤكد من جديد بأن الدولتين تخوضان صراعاً يستهدف تصفية حسابات بينهما على الأرض العراقية وعلى حساب الشعب العراقي، ولن يخوضا في الغالب الأعم حرباً مدمرة بينهما، بل سيسعيان إلى إيجاد لغة مشتركة ومساومة لاحقة بينهما على حساب العراق ومصالحه الأساسية أيضاً، كما أنه سيكون على حساب شعوب المنطقة، ومنها الشعب الإيراني ذاته.

6- إن المهمة المباشرة أمام الشعب العراقي هي مواصلة انتفاضته الباسلة للخلاص من الطغمة الطائفية الفاسدة المهيمنة على الدولة العراقية والمسيرة خارجياً والتي تتلاطمها أمواج الصراع الإقليمي والدولي وضحيته هو الشعب في وادي الرافدين. وأن المهام التي رفعها المنتفضون والمنفضات ما تزال تحتفظ بحيويتها وأكثر من أي وقت مضى، وأن على من يريد إقامة دولة ديمقراطية مستقلة ومجتمع مدني ديمقراطي الدعوة للخلاص من كل أشكال الوجود والتأثير الخارجي لصالح الإرادة الوطنية والسيدة العراقية.

7- كما إن من واجب كل القوى الوطنية والديمقراطية العراقية الدعوة إلى تقوية الجيش العراقي وتطهيره من القوى الطائفية التي تصدت للانتفاضة الشعبية بامر من قوى غير عراقية والدعوة إلى حل جميع الميليشيات الطائفية المسلحة وكذلك الحشد الشعبي وإنهاء دوره العسكري، لأنه ملغم بقيادات الميليشيات المسلحة ذات الولاء التام لإيران.

8- إن من واجب المجتمع الدولي، لاسيما مجلس الأمن الدولي والهيئة العامة للأمم المتحدة والجامعة العربية، والرأي العام العربي والعالمي العمل على تهدئة الأوضاع بين الدولتين المتصارعين وابعاد صراعهما الزاهن عن الأرض العراقية، بهدف حماية السلام في منطقة مشتعلة أصلاً فالمنطقة

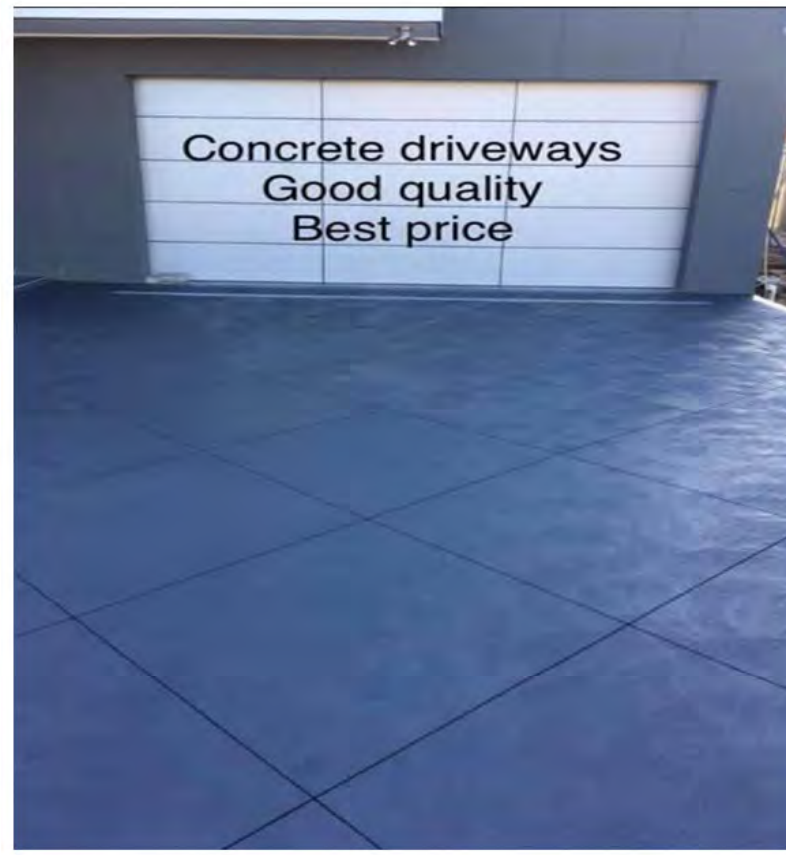
برميل منقل بكمية هائلة من البارود القابل للاشتعال ولا يحتاج إلا إلى ديناميت يرمى عليه، من أحد الدولتين في لحظة يغيب عنهما الوعي الإنساني وتسيطر لغة القوة والحرب بدلاً من الحوار والدبلوماسية!

AJJ BUILDING SERVICES

Concreting & Landscaping

- * Commercial / Residential
- * Excavation and dirt removal
- * Full qualified and licensed
- * Retaining walls

- * Garden design
- * Natural grass
- * Artificial grass
- * Fencing



0431 040 909
Free Quote

بقيت كظل أركض سنينا
لأصل ... لأتلمس الفيروز
فكنت وما زلت زنيقة
فكل الدروب مشمسة فيك
كيف الوصول اليك...؟
لبست حتى ثوب اليأس
رفعت رايبي الأبيض
ركعت أمام أسوار معصميك
ورحلت إلى مدينة حلمي ثانية
فحط شيطانك بقربي
فرحل وراءه شيطاني
في أعماق البحر.

أعود مكسورا الى صومعتي
أعود مجرورا بحرف الجر الى سريري
عسى وعلمي ...
أحلم بك، ثانية، عصفورة على كفي.

تَنَحَّلْتُ لأحمل رطبك
تَبَسَّقْتُ عاليا تحت سمانك
تَرَطَّبْتُ في نخيلك
تَسَعَّفْتُ من سيقانك
تَوَرَّقْتُ من اغصانك
تَقَرَّبْتُ من أذارك
اخْتَرَقْتُ بنارك
لأحصل على صولجانك
وأضرب على إيقاع طيلك
وأنفخ في مزمار أحنائك
فأعود مكسورا إلى صومعتي.

أعود مجرورا إلى سريري
عسى وعلمي .. أحلم بك عصفورة على كفي.

يا سيدتي كل محاولاتي باءت بالفشل
وتدحرجت كلمات قصيدتي من سطحك
فقرَّهْتُ كل حروفي على عتبة باب ديرك
وهانا أقدم قراييني التي تنزف حبرا احمر
وبعيدا عن شياطينك.

أعود مكسورا الى صومعتي
أعود مجرورا بحرف الجر الى سريري
عسى وعلمي ...
أحلم بك، ثانية، عصفورة على كفي.

تَكْهَفْتُ
تَحَجَّرْتُ
تَصَحَّرْتُ
تَشَجَّرْتُ
تَشْطِطْتُ
تَلَوُّتُ
بكل الألوان
لأصل حافات مياهك
لألمس زهور صدغيك
أو أقرب من أسوارك
أو أشم حروفك،
لأتنور بكراتك الضوئية
وهزاتك القطعية والوصلية
و واوك المعطوف
ورافع فاعلك المرفوع
وناصب مفعولك المفتوح
أصوم في كهفك
أصلي في معبدك
أركع أمام مفعولك المطلق
لأكون لحنًا في أوتارك
او جارا أو مجرورا
أمام عتبة مقدساتك.

سأبقى أهرول باتجاه نجومك
كما كنت اليوم وبالأمس
فما ينثني عزمي
او يتطأ رأسي.

أعود مكسورا إلى صومعتي
أعود مجرورا إلى سريري
عسى وعلمي .. أحلم بك عصفورة على كفي.



لأحلم لحظة بك عصفورة على كفي.

قرأوا لي فنجاني
فسروا خطوط كفي وأحلامي
طرقت أبواب السحر
جرَّبْتُ كل التعويذات
مارست طقسا من الدروشة في معبدك
تخشبت تساميت
لتحطي عصفورة على كفي.

صرَّح شيخ المجانين:
ما دمتَ تحاول الوصول إلى شياطينها
فغادر طوعا وعش كالأطفال
الذين لا يرضعون إلا دماء اصابعهم.

أعود مكسورا الى صومعتي
أعود مجرورا بحرف الجر الى سريري
عسى وعلمي ...
أحلم بك، ثانية، عصفورة على كفي.

أحلم أن أنسج حروفك لهذياني
أنشر حلمي على خيوطك الذهبية
أقفز فوق سطحك....
لتغسل روعي بمياه قدسية
امد ذراعي نحو سماء وجهك
أرسل أصابعي كمخبرين
يختبئون سرا، بين حُجرات شَعْرِكِ،
تَوَدَّدْتُ بخيتمك
زرعت أضلاعي بين ثنايا مساماتك
طوقتك بقافيتي
بدأت بِمُتَحَرِّكِ وأقفلت بساكنك
أطلقت حراسي حول مضمونك
بعثرت ألغامي في أرضك الحرام
أطلقت اسمك عنوانا لديواني
وَشَجَرْتُ عنوانك بين ثنايا صفحاتي
لأحط، لحظة، (كالسوبر مان) في ملعبك
وأتسابق مع فريق حروفك.

أعود مكسورا الى صومعتي
أعود مجرورا بحرف الجر الى سريري
عسى وعلمي ...
أحلم بك، ثانية، عصفورة على كفي.

فوق جمهورية العاصفائر
وقبل أن أنهي تشكيل آخر حرف من اسمك،
قبل أن أطبع آخر قبلة
في آخر الليل
في آخر مشهد من نصي العرضي
وقبل أن يصيح الديك ثلاثا
سقط جسدي، كجثة، من سريري
فلم اسمع إلا الذناب
تعوي من حولي
فهربت قصيدتي الخجلي
ومن ثم اختفت بين جماجم الاطفال
في شوارع الدماء
تبحث عن دار للأيتام
وتحت سماء سوداء
في مدينة الله التي يسمونها العراق
نامت في عش تنتظر العشاق.

أعود مكسورا الى صومعتي
أعود مجرورا بحرف الجر الى سريري
عسى وعلمي ...
أحلم بك، ثانية، عصفورة على كفي.

فأين أنت الآن...؟
أأنت هاربة أم إني هارب
أم كلانا نهرب من جحيم الى جحيم
ونمشي نركل الأحجار ونمضي منشدين
متى يعود الربيع ... متى نعود للربيع؟!
ونرفع أصابعنا بجنون إلى السماء.

أعود مكسورا الى صومعتي
أعود مجرورا بحرف الجر الى سريري
عسى وعلمي ...
أحلم بك، ثانية، عصفورة على كفي.

قرأت كل لغات العالم
درست كل الدروس
تَبَخَّرْتُ ببجور جمالك
عزفت على سلم موسيقاك
حفظت انغامك
رسمت نوتاتك،
دخلت مدرسة إيقاعك
أنهيت صفوف شطرك وعجزك
وختمت جميع بحورك

أنت القصيدة المطلقة
وأنا شاعر بحورك
أتنفس الغرق الجميل
أبحث عنك
يا قصيدتي ومناي
أحاول الطيران اليك يا كل سمائي
أنت محيط حياتي الباقية
أحاول أن أرسو في ضفتيك
لأنام على وسادة شواطئك الدافئة
بوصلة القلب تشير لعاصفة الدفء القادم
أحاول تسلق جبالك،
كطائر منكوتي عنيد
فأنا آدم الذي لازال يبحث
عن تفاحته المسحورة
أحاول أن اسرق حروفك الضوئية
لتنور ديواني ...
أنحتها وشما فرعونيا على ذراعي
أو حرفا سومريا..
أحاول أن أغطس في أعماق تفعيلاتك
لأقبل حركات شفتيك
وأمشط سعف نخيلك
لأرشف الشاي من موسيقى أناملك
فأفقد الشاي العراقي لا ترقصها
الا هذه الاتامل الناطقة
سأقبلها حتى ترضى
قررت أن أكون معك
وألأ أكون مع غيرك، مع تمثالك،
مع عنوانك، مضمونك، سطورك وتأويلاتك
وبين أطلالك، ظلماتك وأنوارك.

دعيني أقرب قليلا
دعيني أنحت في قلبك
خرافاتي وتعويذاتي
دعيني أعلم قوافيك...أوزانك ..إيقاعك.
دعيني أشاغب شيطانك
دعيني أتشيطان مع عفريتك
دعيني أرتوي بحور الشعر حتى الثمالة من ثغرك.

كلما أشعر برسم عينيك
تهرب فرشاتي لممالك الظلام
وتسقط أوراقي في عش الحمام
وتتبعثر ألواني في قصر السلطان
وتحاول الرياح أن تأكل أفكارني
وتحاول أفكارني أن تأكل ناري
لأبقى إنسانا بلا إنسان،
إنسانا بلا لسان
إنسانا لا يرتدي قمصان
إنسانا منكورا في هذا الزمان
أحاول تلوين شفتيك
أرسم حاجبيك،
لأتغزل بليل رمشيك.

أتحجر كصخر عتيق
في سجن جنانك المعقة
وكلما أحاول إنهاء لوحتك
تلفني خيوط الجهل
تقتحمني جيوش الظلام
وأفقد ما لا أقد أن أراه ولا أراه

ضاع العمر وشاخ الجسد وشاب الرأس
وانت أنت بلا حسد،
لا تمر عليك أمواج الزمان
فأنت أجمل لؤلؤة في أعماق البحار
لا يصلها إنسان
وصلت مرقصك الليلي
وطاف نهارك حول قلبي
تسلقت إلى حضنك
فرضعت من حروفك
وتعلمت نظم أوزانك
حاولت أن أراقصك
على جرف نهرك الهادر من شلال رأسك
إلى أخص قدميك
ونمشي معا فوق المسامير
وحلّمتنا بسمفونية الخيال
نطير كلانا بلا اجنحة



GREENWAY MEDICAL HUB

YOUR HEALTH IS OUR PRIORITY

Greenway Medical Hub is set up to provide a one-stop health service for all your medical needs. The locally-owned medical hub provides a range of services including General Medicine (GPs), Pathology, Radiology, Physio, Dentistry, and an in-house pharmacy.

Your health is our priority and we are committed to providing you with an exceptional health care experience.

Our team of GPs, Nurses, Allied health, Pharmacists and Administration staff look forward to being involved in the care of your health!

Services available onsite:



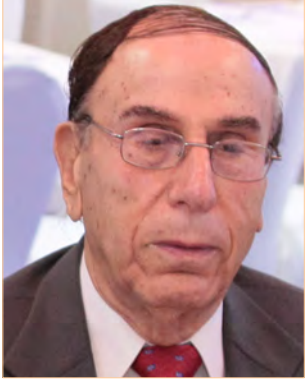
Up to 60% OFF Prescriptions

CALL 9756 1567

FOR APPOINTMENTS (walk-ins welcomed)

OPEN 7 DAYS

Greenway Plaza (located near Fernwood Fitness)
Unit 101, 1183-1187 The Horsley Dr
Wetherill Park NSW 2164



زكي فرحان/ سيدني

- التاريخ يعيد نفسه - ما أشبه الامس باليوم انتفاضة تشرين الثاني المجيدة عام 1952

في غمرت التوتر المتشابك وخضم الغليان السياسي المتنازع والذي اخذ بالازدياد والتوسع بين جميع فئات الشعب العراقي المستنظام والمحروم من ابسط مستلزمات الحياة الحر الكريمة. والمستاء بشدة من الحكومة التابعة والبلاط الملكي واصبحت المعارضه الجماهيريه نشطة وقويه جدا ضد الحكومة العميلة في رفض الاحلاف العسكريه المشينه. والتي تنال من استقلال البلد و كرامته ونهب ثرواته وتقييده بمعاهدات استعماريه اقليميه لا ناقة للشعب العراقي فيها ولا جمل. حيث ان المطالبه الشعبيه الموضوعيه الانيه والملحه قائمه على اعاده حقوقه المشروعه المسلوبه والسماح له بممارسة حياته بحريه وديمقراطيه وأمان ورفع الاحكام العرفيه واطلاق سراح السجناء السياسيين وأعادتهم الى وظائفهم الذين هم ضحايا الاحكام العرفيه والمحاكمات المفبركه الشكليه الملفقة والعمل على حرية الصحافه وتشكيل الاحزاب وتنظيم النقابات العماليه والجمعيات الفلاحيه والمنظمات الشبائيه للطلبة والمرأة ونشر الحريات العامه والخاصه للشعب وتهينه الحياة الحره الكريمه له والعيش بسلام واستقرار وتوفير العمل ورغيف الخبز والدواء والكساء والمواد الغذائيه الجيده للفقراء والمعوزين وغير المغشوشه كالطحين والشاي والسكر وبات من صدق اليقين ان الحكومة لا تغير اهمية مطلقا لمطالب الجماهير الشعبيه الفقيرة الواسعه المحرومه. حيث انها لم تتبن أبسط المفردات الاصلاحيه البديهيه المطلب. التي قد تندرج وتصب في مصلحتها ضمن باب تنويع التريث و تهدئة الجماهير الغاضبه المدممه بالغليان والساخطه المتحفزة للانفجار الصاخب كالسيل الهادر العارم لتحقيق مطالبها العادله. وفي ظل هذه الاوضاع المتأزمه. ظلت الحكومة تكابر وترفض الاستماع الى هذه الاصوات التي اخذت تتعالى من كل الاوساط . راح الوصي عبد الاله ونوري السعيد و السفارة البريطانيه يتعاطون مع هذه الحالة بالتزمت وعلى اثر ذلك التناهي والتصارع الواسع بين الحكومة والشعب عقد في البلاط الملكي اجتماعا دعي اليه معظم رؤساء الوزارات ورؤساء الاحزاب العلنيه للتداول في كيفية اصلاح الاوضاع السياسيه المتأزمه في البلد وأطفاء نار الغليان والحصيله من هذا الاجتماع ان وجه عبد الاله اهانات الى الجميع وخاصة طه الهاشمي رئيس الوزراء الاسبق ورئيس حزب الجبهه الشعبيه مما اضطر الى ترك الاجتماع و معه كامل الجادرجي رئيس حزب الوطني الديمقراطي ومحمد مهدي كبه رئيس حزب الاستقلال. وعلى أثر هذا الاعتداء تالفت لجنة من الاحزاب الثلاثة والحزب الشيوعي العراقي في 17/11/1952 سميت (لجنة الارتباط) تتناول مهام العمل الوطني المشترك و التشاور فيما بينهما و تقديم المقترحات وبالات مواكبة مسار الاوضاع السياسيه العاصفه الملتهبه و الناقمه و تحفيز القاعده الجماهيريه المتذمره للانطلاق و الضغط على الحكومة. وفي غمرة هذا الحراك السياسي المتنازع والساخن. حدث اضراب في كلية الصيدله والكيمياء عن الدوام بسبب ادخال تعديلا جديدا على نظام الكليه وهو ... يلزم الطالب الذي نتيجته اكمال في الامتحان النهائي في أحد الدروس. عليه ان يعيد الامتحان في كافة الدروس التي نجح فيها فاحتج الطلاب على ذلك الاجراء التعسفي واضربوا عن الدراسه في 26/10/1952 حتى يلغى هذا التعديل الجديد لأنه يقلل من فرص النجاح امامهم وكان من الممكن تسوية الامر وأستجابة لمطالب طلاب الكليه . إلا ان اجهزة الأمن سارعت بالاعتداء على طلبة الكلية في داخلها و بتحريض من وكلائها من بعض الطلبة المؤيدين لعميد الكلية. فآثار هذا الاعتداء مشاعر الطلبة و دفعهم الى الاستمراربالاضراب. تحركت المظاهرة من كلية الاداب متجهه صوب شارع غازي (شارع الكفاح حاليا. أعيد تسمية الشارع بأسم شارع غازي أيام الحرب العراقيه الايرانيه من قبل صدام حسين مغالزة للملك حسين. ملك الاردن) أنضمت الى هذه المظاهره اعداد كبيره من ابناء الشعب وراحت الجماهير تردد - ياالله يا شعب نجدد الوثبه.

لم تتمكن الشرطه عن تفريق أنتفاضة الجماهير المتظاهرة بالهراوات لذلك استعملت القنابل المسيله للدموع واستمرت المظاهرات الى الساعه التاسعه مساءً تجوب شوارع بغداد الرئيسيه وهتافاتنا تشق عنان السماء. مطالبة إطلاق الحريات الديمقراطيّه وإطلاق سراح السجناء السياسين والمطالبه بالانتخابات المباشرة وبالخبز والدواء والعمل للكاذحين. وازاء هذه التطورات راح رئيس الوزراء مصطفى العمري يتردد في استخدام الرصاص ويكرر ما فعله صالح جبر بضرب المتظاهرين قبل خمسة سنوات لذلك قدم استقالته. فكلف عبد الاله الوصي على العرش حكمت سليمان لكن هذا رفض فلجا الجميل المدفعي. وما ان اذيع هذا الخبر حتى تعالت الهتافات بسقوطه وبسقوط عبد الاله والانتكлиз. ولأول مره تهتف الجماهير بسقوط الملكيه وبحياة الجمهوريه. حينها ارتعب أقطاب النظام من هذا التطور الخطير وحرق مركز شرطة باب الشيخ ومركزشرطة قنبرعلي وأسكتوا اطلاق النار عليهم ..لكن بعد ان قتل 12 شخصا من المتظاهرين والشرطه. ومن ثم اندفعت الجماهير الى شارع الرشيد واضرمت النار في مركزالاعلام الامريكي ثم اتجهت الجماهير الى السفاره البريطانيه وارجعوها بالحجارة كما رجعوا تمثال الجنرال البريطاني (مود) الذي احتل بغداد عام 1917 كان امام السفاره وهاجم المتظاهرون مقر جريدة(العراق تايمز) واحرقوها و رفعوا لوحة حزب الاتحاد الدستوري الذي يرأسه نوري السعيد من مكانها وعلقونها على باب (المبغى) العام في ساحة الميدان. امعائاً في احتقار واهانة نوري السعيد وحزبه السيئ الصيت وهكذا فرضت أنتفاضة تشرين الثاني جماهير بغداد سيطرتها على الشارع ولم تكن هناك حكومه تدبر البلاد.

اما لجنة الارتباط المكونه من الاحزاب الوطنيه فأنها لم تعمل شيئا و تغتتم الفرصه الذعبيه التي توفرت لهم. ولم تبادر بفرض ما تريده على البلاط وعبدالاله وكانت الظروف مؤاتيه للأستجابه لكل المطالبين نتيجة لهزيمة الحكومة وسيطرت الجماهير على العاصمه بغداد وعلى شارع الرشيد وكل مساحة بغداد. ولما شعر عبدالاله ان زمام الامور قد اقلت من يد الحكومة . وكانت ثورة ضباط الاحرار في مصر حدثت قريبا في23 تموز عام 1952 وأبعاد الملك فاروق واعلان الجمهوريه. وجاءت حكومة مصدق الوطنيه في ايران و أمة النفط وهروب الشاه. جعلت عبد الاله يستنجد بالجيش لحماية عرشه من السقوط بأيدي الجماهير الثائره وكانت هناك خطة أمن . معده سلفا لمواجهة الاضطرابات وقد أعدها ضباط ركن الحركات. المقدم الركن وحيد صادق الجبوري والعقيد الركن عبد الوهاب الامين و العقيد الركن اسماعيل عارف و كان هولاء العقداء من أول المنتمين الى حركة ضباط الاحرار ولهما دور فعال في التشكيل الاول للحركه التي اسقطت النظام الملكي في ثورة الرابع عشر من تموز المجيده .. وتتكون الخطة الاستعانه بالجيش فدخل الجيش بغداد يوم 23 تشرين الثاني قوات الفرقة الثالثه التي كان يقودها اللواء (نجيب الربيعي) الذي اصبح بعد ثورة الرابع عشر من تموز رئيس مجلس السيواده!! (عجيب، شي ما يشبه شي) فاحتل الجيش البنابات ونصب عليها المدافع والرشاشات والقناصين واخذت لها مواقع وسيطرت المصفحات على مداخل الشوارع الرئيسيه والجسور والساحات كما يفعل اليوم عادل عبد المهدي مع ابناء شعبه بقتل الشباب المطالبين بحقوقهم المشروعه. وفي 24 تشرين الثاني تجددت المظاهرات إلا ان الجيش تلقى الاوامر بضرب المتظاهرين ولم يتردد في تنفيذ الامر بفتح النار عليهم فسقط العشرات من القتلى والالاف من الجرحى. ومع هذه القسوة واطلاق الرصاص. استمرت المقاومة الوطنية تتحدى الحكومة في الشوارع. وعلى اثر هذه المقاومة الشرسة من قبل الجماهير الثائرة. سارع الوصي عبد الاله الى اسناد رئاسة الوزراء الى الفريق نور الدين محمود الذي ينحدر من عائله كرديه وتلقى علومه العسكريه في المدارس التركيّه المعروفة بالشدة والصرامة وهو من المقربين للعائلة الهاشميه حيث كان قائدا للقوات العراقيه ورئيس اركان الجيوش العربيه لتحرير فلسطين ووكيل القائد الاعلى للقوات العربيه المرابطه في فلسطين عام 1948 فكان اداة طبعه لملك

الاردن عبد الله بن الحسين عم الوصي عبد الاله. وعند سماع تعيين الفريق نور الدين رئيس وزراء خرجت الجماهير الغاضبه في كل من الكوت والموصل والبصرة وكربلاء وفي النجف خرجت مظاهرات صاحبه تهتف بسقوط الملكيه والفريق نورالدين محمود. عجزت الشرطه من السيطرة عليها مما اضطر نور الدين محمود الى ارسال قوة من الجيش بأمرة المقدم الركن (عبد الوهاب الشواف) لمواجهة تلك الانتفاضة الشعبيه التي سيطرت الجماهير على المدينة بكاملها بأوامر فتح النار على المتظاهرين من قبل الزعيم عباس علي غالب قائد الفرقة الاولى. غير ان عبد الوهاب الشواف لم ينفذ الاوامر. لذلك نقل الى الديوانيه وأستبدل بالعقيد نصرت القيسي. وهذا أيضاً لم يوافق على فتح النار على الجماهير الثائرة في النجف. ومن الأوامر التعسفيه التي أصدرها الفريق نور الدين محمود هي. اعلان الاحكام العرفيه. جعل مدينة بغداد والادارة فيها منطقه عسكريه. منع التجول في بغداد والنجف خاصة وتعطيل المحاكم الجزائية وتعطيل الصحف واغلاق الاحزاب وتعطيل الدراسه في بغداد ومنع التجمع أكثر من اربعة اشخاص. نشر المصفحات المزمرجة في المراكزالحساسه من بغداد وغلق جميع الفروع التي تصب في شارع الرشيد. ثم سارعت قوات أمن (بهجة عطيه) وزمرته الى اعتقال 2991 شخصا حكم على اثنين منهم بالاعدام وعلى 958 بالسجن و الغرامات .. صحيح ان ريح انتفاضة تشرين الثاني عام 1952 قد سكنت. لكنها سمت في وجدان العراقيين المناضلين الشرفاء بل ظلت وهاجة تحت رماد الايام تنتظر ريح تموز القادمة لتلتهب و تحرقهم وها هي الانتفاضة اليوم تعيد نفسها باقدام وقوة وبظرف مختلف وفي هذا التصدع حاولت الحكومة العميلة ان تخفف من اسعار المواد الغذائيه المرتفعة ترضية للشعب كما يحلو لها . وقد تلقت الوزارة العديد من البرقيات تبارك اجراءتها التي تبث من الاذاعه. غير ان المواطنين يسخرون من الحكومة. فارسل احد المواطنين من مدينة النجف برقية الى رئيس الوزراء نور الدين محمود. يسخر من تسعيرة المواد الغذائيه وقد جاء في تلك البرقية ما يلي :

فخامة السيد نور الدين محمود رئيس الوزراء المحترم - بغداد

تسعيركم الثلغم أثلج صدورنا .. سيروا على بركة الله ... القى القبض على صاحب البرقية وحكم عليه المجلس العرفي العسكري بالسجن لمدة ستة اشهر.!!.

كلام إلى الحكام نعيم عربي ساجت

كلامنا إلى من يحكمون العراق، ويتحكمون بمقدراته بمختلف الأساليب غير المشروعة، ويتفننون اليوم بعمل كل الوسائل لخنق شعبه المُنتفض المتظاهر، لكي لايسمع العالم صوته وهو يصرخ بأعلى الصوت من أجل الوطن والحرية والحياة الحرّة الكريمة ومن أجل إعادة كل حقوقه المسلوبة. نقول اتقوا ربكم وخافوا من غضبه عليكم ، ثوبوا إلى رشدكم ولتستيقظ ضمائرکم النائمة عما يلاقيه شعب العراق اليوم على أيدي أزلامكم من سفك إجرامي لدماء أبنائه الوطنيين الشرفاء الأبطال بوحشية لم يقم بها أي حاكم في العصر الحديث. أيها الحكام ألم تعرفوا ماذا يعني (العراق)؟ أما درستم التاريخ وأخبركم أنّ العراق قد عرفه كل العالم إنه (ميزوبتيميا) بلاد ما بين النهرين بلاد الشمس والماء والخصب والخيرات، بلاد هامورابي ونبوخذ نصرّ وأشور بانيبال وماري دوخ وجلجامش، عندما كانت كل المجتمعات البشرية التي حول الميزوبتيميا تعيش حياة بدائية في ظلام الغابات ورمال الصحاري، حياة أقرب إلى الوحشية، كان عراق الميزوبتيميا بنعم بنور أول حضارة في تاريخ البشر، حضارة سومر وبابل وأشور وأكد والكلدان وسنّ أول القوانين الصارمة في العدالة لحكم الناس على أرض الرافدين، الأرض التي نشأت عليها كل الأديان التوحيدية، الإبراهيمية واليهودية والمسيحية والمندائية وأخيراً الإسلام والتي عاش كل أتباعها متآخين متحابين وفي سلام وونام على حب أرض بلاد الرافدين . هذا هو العراق العظيم، وطن أول حضارة في العالم قبل آلاف السنين، ووطن الثورات والإنتفاضات الشعبية في العصر الحديث من أجل أن يكون وطناً للحرية والديمقراطية والعدالة الإجتماعية والمساواة بين كل مكوناته. ولكن مع الأسف منذ أن أسقطت الإمبريالية حكم الزعيم الوطني ابن الشعب البارالذي مات وهو كالكديسين لايمك شيئا من حطام الدنيا الزعيم عبد الكريم قاسم قبل 56 عام، منذ ذلك الإنقلاب الأسود والعراق اليوم صار رقم واحد في قائمة الدول المتخلفة في كل شيء من جرّاء ويلات الحروب الصدامية والقتل والدمار، والسجون ومعقلات التعذيب والإعدامات والتشريد لأبنائه الوطنيين الشرفاء، واليوم لا عجب أن يثور شعب العراق وهو يشعر أنه بعد ستة عشر عام على زوال حكم البعث وصدام والعراق قد ازداد سوءاً بحكم الفساد الإداري وسرقة ثروة الوطن والمحاصصة الطائفية وزرع الفرقة وتشريد الأقليات وأصحاب الكفاءات العلمية والإدارية الوطنيين الشرفاء. أكثر من أربعين يوم وأغلب جماهير الشعب من مختلف الأعمار حتى الشيوخ والعجائز والصبية الصغار، الكل تركوا بيوتهم ومحلاتهم وأعمالهم ومدارسهم وجامعاتهم وسكنوا الشوارع والساحات والجسورفي كل محافظات العراق باقون ليل نهار، يرفعون لافتاة المطالبين بالعدالة والأعلام العراقية وهم يصيحون بأعلى الصوت : نريدُ وطن نريدُ العدالة نريدُ الحرية والديمقراطية الحقيقية لا لمحاصصة الأحزاب لا للفساد الإداري نريدُ جيشاً من الشعب ومع الشعب ولا للتبعية لأية دولة أجنبية وأنتم أيها الحكام مع الأسف الشديد أصبّتم بالصنم فلا تسمعون صوت الشعب الهادر، كما قال الشاعر: ناديتُ حياً ولكن لا حياة لمن تنادي، فأنتم في وادٍ والشعب في وادٍ، لاندري كيف يبقى الحاكم جالس على كرسي الحكم والشعب لا يريده ؟! ألا يحسّ بالذنب من دوره في قتل أبناء شعبه؟ ألا يخشى عقاب الله له؟ ألا يشعر بالخجل والخزيّ من نفسه؟! أيها الحاكمون بالقوة والدجل لشعب العراق لو جنّتم الآن إلى أيّ بلدٍ متحضّرٍ في أوروبا وأمريكا واستراليا وغيرها سوف ترون كيف تنعم شعوب هذه البلدان بالحرية التامة والديمقراطية والمساواة في الحقوق وليس هناك أحدٌ أعلى من أحد في المواطنة مهما كانت مكانت ذلك الفرد في الدولة فالملك أو الرئيس أو قائد الجيش أو الوزير فهو يتساوى في حقوق المواطنة مع أفقر وأبسط فرد في المجتمع، بظل حكوماتها البعيدة تماماً عن الفساد الإداري والمحسوبية ، والمطيعه تماماً لإرادة الشعب. فالدولة

تحتضن كل مكونات الشعب القومية والدينية والإثنية حتى اللاجئين لديها وتعاملهم بمساواة تامة فلا دين أعلى من دين ولاقومية أعلى من قومية، وهذه الدولة المتحضرة لا تحكم الشعب بإسم الدين فلا دين للدولة، الدين للإنسان ومكانه يكون في داخل الإنسان وهو حرّ في اختياره للدين فلا دخل للسلطة في ذلك ومكان العبادة هو الكنيسة أو المسجد أو الدير أوفي البيت . إن الملك أو الرئيس أو قائد الجيش والشرطة والأمن والوزيرفي تلك الدول المتحضرة فهم جميعاً متساوون أمام القضاء، وأيّ واحد من هؤلاء يتظاهر الشعب من أجل إبعاده عن مركزه في سلطة الحكم، نراه يتنازل فوراً ويقدم استقالته واعتذاره للشعب. وسؤالنا هو ما هو الإختيار الأفضل والأشرف عند الإنسان الوطني الحقيقي : عزّة الوطن وتقديمه ورفعته بين الأمم، أم حب المال والسلطة مع خراب وتخلف الوطن؟؟

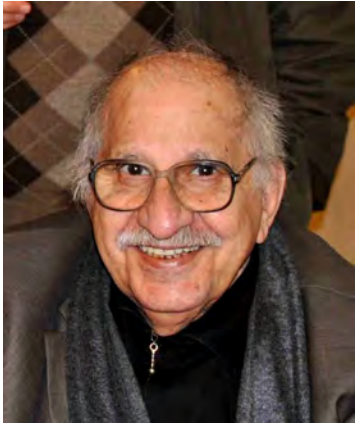
وبالتأكيد عند الإنسان الوطني الحقيقي المحب المخلص لوطنه وشعبه اختياره هو الأول.

عاش الوطن .. عاش الشعب

الحزين المتألم على العراق وشعبه

نعيم عربي ساجت

عن ضياء التكتك تك وصدى التكتكة..



جاسم المطير

من علامات عشق الانتفاضة البغدادية لمحرركات (نازل آخذ حقي..) و (تريد وطن ..) وجود التكتك في ساحة التحرير لا هتاف يعلو من دون بهجة التكتك تك، لا مقلّة لقاء او ينبوع فراق بين المنتفضين من دون الرشد والاسترشاد بالتكتك تك صادق، كل الصدق، كل من يقول : انتفاضتنا السلمية قُدمت للعراقيين صوراً خالقة، كثيرة، رمت عيون العراقيين ، في بغداد والمحافظات كلها. حنّ فؤاد الانسان على أخيه الانسان .. هام الانسان المنتفض بوجد كبير على أخيه في ساحة التحرير وشقيقاتها.. صار صوت الجميع واحداً، منادياً بإنهاء الحياة البائسة و تغيير الحياة العراقية الى خضرة المستقبل الأفضل ..

من ضمن الصور البغدادية الجميلة، الظاهرة كشمس الوطن، هي تكتكة السيارات الصغيرة، القدرة على ان تشق الهواء في شوارع المظاهرات وساحاتها .. تتحدى الزمن لكي تكون وسيلة نقل المنتفضين وتطلق في سماء بغداد هويتهم امام كل العالم. كل سائق من سواقها، حنطي الوجه، لكنه مجتهد جداً ومستعذب جداً وفي منطقته بدائع البديع من المجاملة والكلام. يسعى خلال ساعات اليوم الواحد، كلها، ان ينقل المنتفضين الى ساحات الانتفاضة وشوارعها من دون ان يشق بكلل او يتنفس الملل. كل سائق من سائقيها يملك قلباً واسع المحبة، يرتفع به، باسفاً، الى مدى النخلة العراقية. كل جزء من اجزاء نفسيته يمتزج باللطافة والرفقة.

صارت التكتك تك وروداً نفيسة في ساحة التحرير، صارت ناقلة لأصوات الأمهات، صارت وجهاً متوزعاً بكل الاتجاهات، صارت مطراً من المحبة في وجوه الاخوان والاخوات والأبناء والبنات. وهذه نعمة كبرى بين الموت والمنتفض، بين انقاذ حياة المصاب بالرصاصة الحي او المختنق بسموم القنابل المسيلة للدموع والموت صارت وسيلة الإسعاف لنقل المصابين من مكان تأتي اليه رصاصات القاتلين من (الطرف الثالث صارت بياناً من بيانات التنسيقية، صارت ذرية من ذريات الكرم العراقي، وصارت بدائع جذها وهزلها مالئة ، بالفرح، عيون المنتفضين، جميعاً.

التكتك تك، نعمة تامة من نعم الانتفاضة و روضة من رياضها وأملاً من آمالها وقصيدة في أشعارها. ثورة شبان العراق الجديد تزف نفسها الى النصر المحتم لأنها ثورة التكتك تك بكوفيتهها وعقالها أيها التكنكيون : ليس عسيراً عليكم أن تنتصروا لأنكم متساوون، جميعاً، مع حقوق المنتفضين، جميعاً، بانتظار الانتصار، جميعاً ..

وإندفاعهم ومبادراتهم الخلاقة الى كسب عقول وقلوب شرائح مختلفة من المجتمع العراقي إلى جانب الثورة، ما أدام زخم التظاهرات ووسع قاعدتها الى أبعد الحدود، وأعطى إشارات طمأنينة إيجابية لمساندي الثورة باستمرارها وديمومتها.

كما إن المستوى الأفقي واللامركزي في قيادة حركة الاحتجاج أثبت نجاحه ليس فقط في مرحلة التحشيد للثورة، وإنما أيضاً في الفوز في عدد من الجولات المهمة في مرحلة بناء منظومة التغيير السياسي للثورة مثل إسقاط حكومة عبدالمهدي وتشريع قانون مفوضية الانتخابات المستقلة، ومؤخراً في تشريع قانون إنتخابات يمكن أن يؤدي الى تمثيل حقيقي للشعب العراقي مع بعض التعديلات. فقد كان لاستخدام استراتيجية فرض المعايير والشروط مع الاحتفاظ بحق الرفض دوراً فعالاً في نجاح حركة الاحتجاج في هذه الجولات لأنها رمت الكرة في ملعب أحزاب السلطة في حين استمرت هي بتصعيد الفعل الإحتجاجي – و هو أمر أثبتت الحركة أنها تجيده – لزيادة الضغط على أحزاب السلطة للتنازل ودفع المترددين على حسم موقفهم لصالح الثورة. كذلك ساهم في نجاح استراتيجية حركة الاحتجاج هذه اعتمادها على مفاهيم مبتكرة مثل "الوعي قائد" و"لا أحد يمثلي" مع هيكلة جماعية تنسيقية خلقة تعمل على توضيح المطالب وتحديد خطة المسار للتغيير السياسي.

وإذا كانت هيكلية حركة الاحتجاج واستراتيجيتها للصراع السياسي مع أحزاب السلطة تبدو موفقة في الوقت الحالي، غير أن هذا لا يعني عدم احتمالية فشل هذه الاستراتيجية في هزيمة أحزاب السلطة في الإنتخابات القادمة أو في الحصول على كامل إستحقاق الحركة السياسي في عملية التغيير المنشودة، وذلك بسبب تطلب المرحلة القادمة الى مهارات وهيكلية واستراتيجية جديدة لحركة الإحتجاج تختلف عن ما كان مطلوباً في المرحلة السابقة .

إنّ ظهور إطار تنسيقي جبهوي لقوى الإحتجاج متزامن مع أجندة واضحة ومسار بمؤشرات محددة يبقى الخطوة المثلى للتعامل مع تحديات المرحلة القادمة، خصوصاً مع التصعيد المتوقع في معارضة أحزاب السلطة لأي سلطة تنفيذية مستقلة تقوم بإدارة المرحلة الإنتقالية القادمة، والتي تتضمن إدارة منظومة الإنتخابات المبكرة. فيمكن أن تنطوي هذه الأجندة على تشريعات قوانين مهمة لمرحلة الإنتخابات مثل قانون الأحزاب، وتعديل قانون الإنتخابات، مع تنفيذ القوانين الحالية المعنية بمكافحة الفساد، وتغيير هيكلية القوى الأمنية، وحصر السلاح بيد الدولة .

كذلك يجب العمل الفوري للتهيئة والإعداد لمرحلة الإنتخابات المبكرة عن طريق البدء بالحوار لتأسيس الجبهة الوطنية لإسناد الثورة وبرنامجهما السياسي من أجل إستثمارها لتعزيز التمثيل السياسي للقوى المساندة لثورة تشرين وهزيمة أحزاب السلطة المكونانية. غير أن هزيمة هذه الأحزاب قد لا تكون بالسهولة المتوقعة بسبب وجود طبقة من المستفيدين من هذه الأحزاب بالإضافة الى جمهور من الناخبين المترددين الذين قد تستميلهم أحزاب السلطة بقوة إعلامها وعبر العزف على الوتر الحساس لهذا الجمهور والذين قد يكون لهم دور الحسم في التغليب لأي جهة ضد الأخرى. وهذا ما أشارت اليه تجارب ثورات الربيع العربي إذ كانت الحركات الإحتجاجية في تونس وفي مصر هما الأقل تمثيلاً في إنتخابات المجلس التأسيسي لكتابة الدستور الجديد، وكذلك في إنتخابات المجلس النيابي الذي حدد موازين القوى السياسية بعد الفترة الإنتقالية.

.....
* أكاديمي عراقي

دروس من الربيع العربي



فراس ناجي* / سيدني

العربي فكان إستعمال العنف في الاحتجاجات لأن هذا يعطي الحجة للنظام أن يلجأ الى العنف ويحوّل الصراع إلى حرب أهلية خاصة مع تدخل القوى الخارجية كما رأينا في سوريا واليمن و ليبيا. وهذا ما وعت اليه ثورة تشرين الحالية في العراق عبر إلزامها بسلامية حركة الإحتجاج إذ نجحت في تجاوز كمانن خطت لها أحزاب السلطة و"الطرف الثالث" مثل مجزرة الناصرية وحادثة السنك وحادثة الوثبة ومظاهرات ساحة التحرير المضادة وغيرها الكثير .

كما إن أحزاب السلطة في العراق لم تتبنّ مطالب حركة الإحتجاج بتغيير حكومة المحاصصة بأخرى مستقلة من رحم حركة الإحتجاج مع تشريعات تضمن إنتخابات مبكرة نزيهة تعزز التمثيل الحقيقي للشعب العراقي، بل استمرت بالمماطلة وبالقمع وإستعمال العنف ضد المتظاهرين، وتحينّ الفرص لتمرير تشريعات على مقياس مصالحها لإبقاء سلطتها ولو بالغش والتزييف. وهذا أدى الى تعقيد مسار المرحلة الإنتقالية التي ستحدد مخرجات التغيير السياسي الناتج عن ثورة تشرين، والتي زادها تعقيداً تدخل أجنات القوى الخارجية المتصارعة على الساحة العراقية، واحتمالات أن تستغل السلطة و"الطرف الثالث" أي فراغ دستوري لتشتيت قوى الثورة وبناء الثورة المضادة. ويتضح ذلك بشكل خاص عند الأخذ بالحسبان قوة الدولة العميقة لسلطة الأحزاب التي تسلمت في الدفاع عن غنائمها التي إكتسبتها خلال ال 16 سنة الماضية.

إلا أن أهم ميزة لثورة تشرين عن مثيلاتها في الربيع العربي، إنها لا تحتاج الى تعليق الدستور أو إجراء تعديلات دستورية من أجل المرور الآمن خلال المخاض الوعر للتغيير السياسي نحو الوصول الى تحقيق أهداف حركة الإحتجاج في إلغاء المحاصصة المكونانية والحزبية ومحاربة الفساد وتحصين سيادة الدولة. فكل ما تحتاجه هذه الثورة لتحقيق هذه الأهداف هو تشريعات برلمانية لإصلاح المنظومة الانتخابية مع سلطة تنفيذية مستقلة وفعالة تدير الفترة الإنتقالية التي تنتهي بإنتخابات عادلة وحيادية تعكس التمثيل الحقيقي للشعب العراقي بما يغير من موازين القوى في العملية السياسية لصالح إرادة الشعب وتقليص نفوذ أحزاب السلطة.

لكن حركة الإحتجاج ستكون هي الخاسر الأكبر إذا ما دخلت طرفاً في أي أمور خلافية أو معقدة مثل تعديل الدستور أو أجندة حوار وطني أو مصالحة سياسية يتم طرحها خلال الفترة الإنتقالية بسبب إنقسامها السياسي المتوقع مما يتيح الفرصة للقوى المضادة من العمل على تشتيتها. ففعوية تشكيل الحركة الإحتجاجية و ضيق الوقت منذ تشكيلها تعوق دون تكوين هيكلية تنظيمية وقيادة فعالة لها، في حين أن بقية الأطراف السياسية الأخرى هي أكثر تنظيماً وخبرة واستثماراً لمواردها .

أما في ثورة تشرين، فقد أدى التنظيم العالي والتكافل والتعاون بين المحتجين الشباب

على الرغم من ضبابية تفاصيل مسار التغيير السياسي المنشود لثورة تشرين، غير أن نجاحها لحد الآن في تخطي الكثير من المطبات التي وقعت فيها ثورات ما يعرف بالربيع العربي،

يؤهلها لاستكمال هذا النجاح إذا إستمرت في تبني مسار إصلاح النظام السياسي العراقي عبر السياقات الدستورية. إن خلاصة تجارب ثورات الربيع العربي تشير إلى أن الفراغ الدستوري في مرحلة التغيير السياسي يؤدي الى زيادة مخاطر إنقسام قوى الثورة السياسية وتشتت الحركة الإحتجاجية، وفي المقابل الى زيادة احتمالية حرف مسار الثورة ونجاح الثورة المضادة في إنهائها.

فثورة ديسمبر 2010 التونسية نجحت في أن تكون الحالة الوحيدة في ثورات الربيع العربي التي عبرت مخاض التغيير السياسي نحو مرحلة تدعيم الديمقراطية التي تمر بها الآن. فرغم وجود الدولة العميقة قبل الثورة ، إلا أن عدم تسييس الجيش التونسي أدى إلى نجاح أطراف الثورة – حركة الإحتجاج الشبابية وأحزاب المعارضة ومنظمات المجتمع المدني – في إقالة الحكومة وحل البرلمان وإلغاء الدستور. كما تمّ تشكيل "الهيئة العليا لتحقيق أهداف الثورة" كمؤسسة إنتقالية تجمع الشرعيتين الثورية والدستورية لإدارة البلاد بصورة مؤقتة

لحين تشكيل مؤسسات دستورية بديلة. وعلى الرغم من هذه السلاسة النسبية في عملية التغيير السياسي، غير أن الخلاف انفجر بعد إجراء إنتخابات المجلس التأسيسي الذي يملك صلاحيات تشكيل حكومة مؤقتة لإدارة المرحلة الإنتقالية وإعداد دستور جديد للدولة. فقد أدى فوز بعض الأحزاب التي كانت بموقع المعارضة في زمن الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي بقيادة حزب النهضة (الإخوان المسلمين) الى احتكار القرار السياسي في إدارة السلطة المؤقتة الجديدة وفي كتابة الدستور، ما فاقم من حالة عدم الثقة بين الأطراف السياسية وأدى الى الإحتقان السياسي بالتزامن مع اغتيال نواب معارضين .

ثم تطورت الأمور الى أزمة سياسية كادت أن تطيح بعملية التغيير السياسي برمتها لولا عدم قبول الجيش التونسي بالتدخل لحسم هذه الأزمة، ولولا إتحاد الفرقاء موقفاً أكثر وسطية للوصول الى حل توافقي للأزمة. فإستقالت الحكومة الإنتقالية بقيادة الأمين العام لحزب النهضة، في حين قام رئيس وزراء توافقي مستقل بتشكيل حكومة كفاءات أدارت هذه الفترة الإنتقالية الحرجة لحين إقرار الدستور ومنظومة الإنتخابات. وعندها تم إجراء إنتخابات نيابية حرة ونزيهة في 2014 حظت بقبول جميع اللاعبين السياسيين الرئيسيين في المشهد السياسي.

أما ثورة يناير 2011 المصرية فكانت أكثر تعقيداً بسبب أن المجلس العسكري للقوات المسلحة المصرية – الذي حكم المرحلة الإنتقالية بعد تعليق الدستور المصري – كان يفتقر للشرعية الثورية لكونه العمود الفقري للنظام السابق. فقد نجح العسكر في شق صف الثورة نتيجة تباين الرؤى بين الإسلام السياسي ذي الرؤية الإصلاحية للنظام وقوى الإحتجاج الذين أرادوا التغيير الجذري للنظام. فاستمر العسكر بقمع حركات الإحتجاج بينما كانوا يعقدون الصفقات مع الإخوان المسلمين الذين تفردوا في الحكم بعد فوزهم بإنتخابات المجلس التأسيسي في 2011 وبعدها في إنتخابات الرئاسة في 2012. لكنهم فشلوا في بناء نظام سياسي بديل ناجح ما أدى بالتالي إلى نجاح الثورة المضادة في إجهاض عملية التغيير السياسي عبر إنقلاب عسكري والعودة الى حكم النظام القديم بينما كانت قوى الإحتجاج منهكة ومشتتة.

أما الخطر الأكبر في تجارب ثورات الربيع

كلمات متقاطعة 2011									
10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

افقيا

1- من المراكز الدينية الرفيعة في الكنيسة الكاثوليكية بعد البابا - 2- مدينة مكسيكية ومنتجع سياحي عالمي - 3- عاصمة أوروبية - نهر فرنسي - 4- شدة الحر والعطش - 5- لحن موسيقي يمتاز بالحنان والرقّة والنغمات البطيئة المبنية للحياة الرفيعة التقليدية - يُستخرج من الخروب - 6- عاصمة أوروبية - 7- خاصتي وملكي - مدينة أميركية بضاحية دترويت - ستم وضجر - 8- يستخرج من البحر - نفخ الهواء أو طلع النجم - قميص من زرد الحديد يلبس وقاية من سلاح العدو - 9- مادة حارقة تستعمل في صنع القنابل والقذائف الحربية - 10- من الفاكهة - من الحيوانات

عموديا

1- بحيرة شديدة الملوحة بين فلسطين والأردن تنخفض عن سطح البحر 395م، وهو أقصى انخفاض في العالم - 2- جاسوس أو خادم لدولة أجنبية في بلده - 3- ثائر فنزويلي ذاع صيته في سبعينيات القرن الماضي وأطلق عليه لقب الثعلب وأصبح رمزاً لمقاومة الإمبريالية هو الآن نزيل أحد السجون الفرنسية - عائلة مطرب لبناني - 4- أمبراطور اليابان الحالي - سعل - 5- خلاف ناجح - رجل دين - 6- من الحيوانات - من أسماء الأسد - 7- عملة الصين - ملكة بريطانية راحلة - حرف نصب - 8- نخاصم أشد الخصومة - يجري في العروق - أدخل شركة ضمن شركة لمصلحة الشركتين - 9- أقداح الماء - طعم الحنظل - 10- لقب ضابط وكاتب إنكليزي راحل إتصل بالشريف حسين وشجع ثورة العرب على الأتراك

حلول الشبكة السابقة

افقيا

1- الحكمة - قطر - 2- نسرين - مصر - 3- سابا - كابول - 4- ين - نهار - بي - 5- طيارات - 6- لج - لو - يلو - 7- حسيبك للزمن - 8- ارنا - 9- جو - خل - تنقض - 10- رأس الخيمة

عموديا

1- أنسي الحاج - 2- لسان - مسرور - 3- حرب - طحين - 4- كياني - باخس - 5- من - هالك - لا - 6- كارولي - 7- مارا - تنخ - 8- قصب - تيزاني - 9- طروب - لم - قم - 10- ليموناضة

حظك مع الأبراج

عزيزي برج الحمل، يبدو أن كل شيء يعمل تلقائياً، وتُحل المصاعب مباشرة بمجرد توليك إياها. لكن للأسف لن يستمر هذا الوضع دائماً، لذا يجب أن تنتفع من هذه الفترة انتفاع كلي. انتهِز فرصة عدم وجود أي هموم وانشغالات لديك وأقض الوقت مع أصدقائك وعائلتك، فستشعر بأن الروابط بينك وبينهم تقوى.	
عزيزي برج الثور، العديد من الأشياء لا تسير كما ينبغي، فتواجه عراقيل أينما توجهت ويبدو أن الجميع يعمل ضدك. حاول أن تتريث أمام تلك الظروف التي يبدو أنها مانوانة وتعامل معها كونها تحديات.	
عزيزي برج الجوزاء، توقفت الأشياء دون سبب واضح، وعلى الرغم من أنك لم ترغب في تغيير المسار وأردت أن تلتزم بالجدول الموضوع، يجب الآن أن تأخذ مسار تحويلي مختلف لتجنب العقبات وحتى لا تهدر كل طاقتك في محاولة التغلب عليها.	
عزيزي برج السرطان، بما أنك قد بذلت طاقتك بتهور وعشوائية في الوقت الحالي، أدى ذلك إلى ظهور الخلافات بدلاً من النجاح، لكن، يجب أن تكون على دراية بنقاط القوة ونقاط الضعف الخاصة بك وأن لا تحاول أن تلعب بوحدة ضد الأخرى.	
عزيزي برج الأسد، أنت ناجح في العمل – حتى وإن لم يلاحظ سبت ذلك أو يظهر لك التقدير. سوف يفيدك أن تظل مستعداً لمساعدة ودعم الآخرين. يريد أجبواك دعمك أيضاً في الوقت الحالي.	
عزيزي برج العذراء، في بعض الأحيان، يجب أن تتعامل مع الفشل في العمل. كن شجاعاً وانظر إلى هذه الانتكاسات على إنها فرص للتغيير إلى الأخضر. إذا قمت بذلك، فسوف تخرج من أعماق اليأس في حالة أفضل.	
عزيزي برج الميزان، أنت متفق مع ذاتك، فأنت واثق بنفسك وتظهر سلاماً داخلياً واضحاً، كما أنك مفعماً بالحيوية والحماس، ونتيجة لهدونك الخارجي، يشعر جميع من حولك بالراحة في وجودك.	
عزيزي برج العقرب، في الوقت الحالي، يبدو أن حجم المشكلات في تزايد، ولكن يجب أن لا تطغى المشكلات عليك. فقط عندما تواجه مشكلة واحدة تلو الأخرى سوف تبدأ في الشعور بالسعادة مرة أخرى.	
عزيزي برج القوس، حماسك يمكنك من العمل بنجاح من خلال فريق، كما يمكنك ترك علامتك بهدوء إذا قمت بإنجاز المهام مع الآخرين. لكن تذكر أن نجاح المجموعة هو الأهم – وليس الأنا الخاصة بك.	
عزيزي برج الجدي، يتبين حالياً أن جميع أشكال التعاون فعالة لأن أهدافك تتوافق وتتزامن مع أهداف من حولك. اغتنم فرصة كونك مفعم بالصحة والحيوية وخلو ذهنك، وقم في المرتبة الأولى بإنجاز الأعمال الخاصة بالفريق.	
عزيزي برج الدلو، سوف يتعرض عملك للاختبار اليوم، ولكن لا داعي للتوتر إذا كنت قادراً على إظهار المعرفة السليمة. ستختبر أيضاً في حياتك الخاصة، وفي هذه الحالة، يجب عليك الدفاع عن وجهة نظرك.	
عزيزي برج الحوت، أصبحت يومياتك سارة ومبهجة في طبيعتها حيث أنك تتفاهم جيداً مع جميع الأطراف وكل من تتقابل معه. استمتع بهذه الفترة التي فيها يعكس لك الجميع تعاطفهم.	

سودوكو

9		5	1	7	3	2		4
1		6						
6	9			3	4			1
	4							8
	5		7	2				9
								6
						5		3
4		7	6	8	5	9		1

حل الشبكة السابقة

8	9	2	1	7	5	4	3	6
7	5	4	2	6	3	8	9	1
6	3	1	4	9	8	5	7	2
1	8	5	9	4	7	6	2	3
2	7	6	5	3	1	9	4	8
9	4	3	8	2	6	1	5	7
5	2	7	6	8	9	3	1	4
4	1	8	3	5	2	7	6	9
3	6	9	7	1	4	2	8	5

مشاهير

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

شخصية فلسطينية تولى حقيبة التخطيط في حكومتين ومرتبتين خلال عامي 2006-2007. أستاذ الهندسة المدنية في جامعة النجاح الوطنية في نابلس

10+1+2+3=11 مخطلة ■ 8+6+7+4= مرور واجتياز ■ 9+5= للنداء

حل الشبكة الماضية: فنان فان غوغ

لغز حير العلماء

تكتسب شواطئ البحار سحراً يجعلها أحد أجمل ما يمكن أن نراه على كوكب الأرض، ويزداد هذا الجمال سحراً حين يضيء الشاطئ باللون الأزرق المتوهج:

مجرد حلول المساء تتلألأ رمال الشاطئ باللون الأزرق المدهش لتنافس النجوم ضياءً!

والسبب هو عوالق نباتية ميكروسكوبية تسمى فايثوبلانكتون تنتشر قبالة الشاطئ وعلى رماله، ويعتقد العلماء أنها تتوهج بهذه الطريقة العجيبة لتخيف أعداءها، فلو كنت كائنًا مفترساً لا أظن أنني سأكل مخلوقاً يضيء!

وهناك نظرية أخرى تقول إن الفايثوبلانكتون تستخدم هذه الإضاءة الذاتية لجذب كائنات مفترسة أخرى لتحمي منطقة تواجدها.

لا تحدث هذه الظاهرة في المالديف فقط بل تحدث كذلك في منطقة إفرجليندز التي تقع في جنوب فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية.

تتوهج بحيرات جيبسلاند في استراليا بسبب نوع خاص جداً من الطحالب. والسبب هو ذاته في استراليا حيث تتسبب أنواع نادرة من الطحالب في هذا التوهج.

شهدت عدة شواطئ صينية خلال السنوات الأخيرة ظاهرة الأزرق المتوهج، حيث أضينت الشواطئ بمياه مزووجة بظف من النور الأزرق المتوهج. ومن وجهة نظر علمية، تعود هذه الظاهرة إلى قذف مياه البحر للطحالب البحرية المضينة نحو الشاطئ، مما يشكل منظراً بديعاً وساحراً.

وأظهرت دراسة حديثة قام بها باحثون صينيون وأميريكيون أن الطحالب المضينة قد شهدت نمواً سريعاً على السواحل الصينية خلال السنوات الأخيرة. وقام باحثون من جامعة شيامن الصينية وجامعة جنوب فلوريدا في الولايات المتحدة في هذه الدراسة بإجراء تحاليل على ما يقرب من 1000 صورة لبحر الصين الشرقي التقطتها أقمار وكالة الفضاء الأمريكية ومحطة الفضاء الدولية، وقاموا برسم خرائط لتوزع وتغيرات الطحالب المضينة.

وقالت الدراسة إن عدد مرّات ظهور الأحياء البحرية المضينة قد زاد بشكل ملحوظ بين عامي 2003 و2017. على سبيل المثال، استمرّت ظاهرة الكائنات البحرية المضينة في عام 2017 من وسط شهر أبريل حتى وسط شهر يوليو.

واكتشفت الدراسة أن هذه الظاهرة يمكن أن تمتد إلى 300 كيلومتر وراء خط الشاطئ، أي أبعد مما تم تقديره في وقت سابق. بالإضافة إلى ذلك، توصلت الدراسة إلى أن هذه الكائنات البحرية يمكنها البقاء على قيد الحياة عند درجة حرارة تصل إلى 28 درجة مئوية. في حين اعتقدت الدراسات السابقة بأن شروط بقاء هذه الكائنات على قيد الحياة تحتاج إلى درجة حرارة تتراوح بين 20 و25 درجة مئوية.

ويرجح الباحثون أن يكون ازدياد معدلات استعمال الأسمدة قد أدى إلى زيادة العناصر الغذائية داخل الماء، ما أسهم في رفع أعداد الطحالب المضينة، وتوقعوا بأن تحافظ هذه الكائنات على هذا النسق خلال السنوات المقبلة. وقال الباحثون أيضاً إن صور الاستشعار عن بعد يمكنها أن تعكس بوضوح مشاهد الطحالب المضينة، مما يقدم تنبؤاً أكثر دقة للزوار الذين يرغبون في مشاهدة الأزرق المتوهج.

مع ذلك ينبّه الخبراء إلى أن نفثي الطحالب الليلية، هي ظاهرة يمكن أن تضر بالحياة البحرية، فرغم أن الطحالب لا تحتوي على سموم، لكن عددها الكبير قد يسد خياشيم الأسماك، ما قد يعيقها على التنفس ويؤدي إلى اختناقها ومن ثم نفوقها..



الكريب باللحمة



المقادير

- لعجينة الكريب :
البيض : 3 حبات
حليب : كوب
ماء دافئ : ثلث كوب
طحين : كوب (منخل)
الزبدة : 4 ملاعق كبيرة (مذابة)
ملح : ربع ملعقة صغيرة
- مقادير الحشوة :
البصل : 1 حبة (مفروم ناعم)
لحم مفروم : 500 غراماً
ملح : ملعقة صغيرة
فلفل أسود : ربع ملعقة صغيرة
زيت الزيتون : ملعقة كبيرة

طريقة التحضير

أخلطي البيض مع الحليب والماء الدافئ والطحين والزبدة والملح في محضرة الطعام حتى يصبح المزيج ناعماً.
غطي الخليط واتركيه في الثلاجة لمدة ساعة.

كباب اسكندر تركي



المقادير

والفلفل الأسود وقلبي حتى ينضج اللحم ويتحمر قليلاً.
قطعي الستيك إلى شرائح رفيعة بواسطة سكين حاد واتركيه جانباً.
اهرسي الطماطم مع معجون الطماطم في الخلاط.
سخني السمن في قدر وأضيفي الطماطم والمعجون المهروسين وقلبي.
أضيفي الفلفل الأحمر المطحون واتركي المزيج على النار حتى تبدأ الصلصة في الغليان واتركها حتى تتسبك وتتكاثف.
ضعي الستيك في القدر مع صلصة الطماطم المحضرة واتركيه على نار خفيفة لمدة 15 دقيقة.
أخلطي اللبن الزبادي مع الثوم والقليل من الملح.
وزعي الخبز في طبق التقديم ثم وزعي اللحم مع الصلصة.
أضيفي صلصة اللبن إلى جانب الطبق أو فوق اللحم حسب الرغبة وقدميها ساخنة.

طريقة التحضير

سخني الزيت في مقلاة سمكية على نار متوسطة إلى عالية وأضيفي الستيك وتبلي بالملح

بغداديات/ شموع الخضر في التراث البغدادي والعراقي

الحلقة/ 2

التي كانت محمولة على ألواح الكرب ,وكنّا نفرح بعبور أطواف الشمع من أمام محلة خضر الياس وهي موقدة معتقدين بأن صاحبة تلك الشموع ستحقق أمنيتها وكنّا نأسف على الشموع المنطفئة وعلى صاحبها بسبب حظها العاثر اقترنت شموع الخضر بالأدب الشعبي العراقي وكتب الشعراء والأدباء العديد من الأعمال الأدبية التي تتغنى بشموع الخضر أو تشير إلى حدث قصصي أو ملحمي يرتبط بها, ومن أبرزها قصيدة رائعة غناها المطرب العراقي الذي اقترن اسمه باسم سيدنا الخضر عليه السلام في مفارقة لطيفة وهو المطرب (ياس خضر), وتقول أبيات هذه القصيدة التي ألفها الشاعر صباح سعيد الزبيدي ولحنها كمال السيد: عاشك وجيت أمشي بحرارة صيف وبظهيره ياناس أحدي الشوك وبيريسم صفت رجليه جيتك يشط متعنتي انذرك نذرلية اربعا واعلگ اشموع الخضريلجت يعود الغايب الـ عيني إعل دربه ربيه

حدثت وي الماي وي جرف النهر وعيني الـ هجرها النوم رك بيها النظر خايف علـه الشمعات يطفن بالهوه خايف من الروجات تسبح بالضوه سيسن شمعاتي ومشن لروحيتي

الظاهرة التي تربط بين الماء والنار والأمنيات.

مدن العراق الاخرى:

كانت عائلتي تسكن في جانب الكرخ منذ عقود طويلة بالقرب من نهر دجلة في محلة سوق الجديد وقريب من منطقة خضر الياس، التي كان زقاقها يبدأ من شارع الإمام موسى الكاظم (الذي كان يربط ساحة الشهداء بالكاظمية) وكان ذلك الزقاق يقضي إلى نهر دجلة مباشرة وعلى امتداد قرابة ثلاثمائة متر إلى اليمين تمتد محلة خضر الياس التي تهدمت منها أجزاء كبيرة منها وطمرت في قاع النهر بسبب الفيضانات المدمرة التي كانت تشهدها بغداد قبل بناء السدود الكبيرة في العراق , ومن بين الأطلال التي كانت تظهر في فصل الصيف بعد انحسار مياه النهر هي بقايا مقبرة وجامع كان يحمل تسمية (خضر الياس), وكان يظهر سلم من الطابوق (الأجر) الطويل يقضي إلى باحة مربعة الشكل من الطابوق المربع الشكل يسمى(الفرشي) وكانت توجد طاقة صغيرة بمحاذاة السلم اعتادت النسوة ممن لديهن نذر لسيدنا الخضر وضع الشموع فيها. وكنا نتربح يوم الأربعاء لنتمتع برؤية أسراب الشموع الموقدة تنتهادى في النهر وهي قادمة نحدد بالتقريب مكان وضعها في قطعة الخشب

اهل دير الزور:

اعتاد سكن المدن السورية من بينها) دير الزور (التي تتشابه معها مدن محافظة الأنبار في العراق الواقعة على نهر الفرات بإقامة هذا الطقس في كل أيام السنة، ولكنها في 15 شعبان تأخذ شكلاً جماعياً أشبه بالمناسبات الاحتفالية يشارك فيه كل من كان عليه نذر ويدعو إليها أصدقاءه وأهله وأقربانه ويتوجه بهم إلى ضفة النهر كأنهم يتوافدون على يوم عيد أو عرس بأزياء زاهية خلاصة المنظر وبكامل الزينة التي تليق بهذا اليوم، ويتخلل هذا الاحتفال (الغناء والديكات) وتستخدم الآلات الموسيقية (الطبل والمزمار والدف) ويقضي المشاركون سهرات يسودها الود والتصالح والتسامح، وينشد الحاضرون الأغاني الشعبية من بينها أغنية من التراث الشعبي خاصة بالمناسبة تقول كلماته: أهل الخير وفينا وفينا الأندور العليناهوننا هنونا بأهل الديرة والله والله جينا جينا نوفي إنذور لي هي علينا علينا سيدنا الخضر الدارك اليوم جينا من خيرك وزعنا وهدينا وزعنا خبز العباس واللحمة شونباري بجاهك من تقبل ما أهدينا.

إن اندثار حضارة ما برموزها وملوكها ومعابدها لا يعني بالمطلق أنها لم تترك جزءاً منها في اللاوعي الجمعي لأبناء المنطقة، فكيف إذا كانت هذه الحضارة تعقبها حضارات وحضارات، فلا بد إذاً من أن مجموعة من العادات والمعتقدات الموروثة ستندخل إلى درجة يصعب معها فك الاشتباك أو تحديد الأصل أو الانتماء الحقيقي لعادة أو فكرة معينة، وهذا ما ينطبق على ما يسمى في "دير الزور" "شموع الخضر" تلك

أكتشف عالم الأهوار مع :

نعيم عبد مهلهل/ المانيا ... ح / 1



ودسما ليُصنَّع منه القيمر وفي الصباح ستكون أم المنزل القصبي الصغير متهيئة لحمل اواني القيمر على رأسها والسير لعدة كيلومترات حتى تصل الى المدينة لتبيعه.

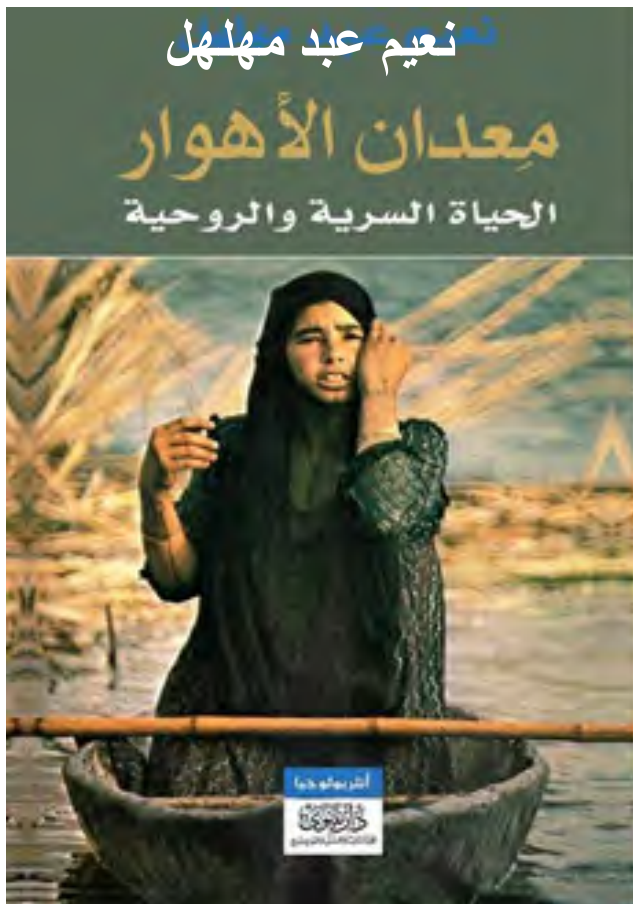
عطاس الجواميس وحنان المعدان، مشهد سريالي رائع لحياة كان بدوها صناعة دمي الالهة من الطين المخفوق وختامها صحنوا لاقطة لاستلام البث الفضائي والتي نراها اليوم فوق بيوت القصب في معظم قرى المعدان..!

والانهر واهمها تاريخيا مدن قلعة صالح والكحلاء وسوق الشيوخ والحفافية، فيشكلون في تلك الحواضر أصرة قوية ومتماسكة للنسيج الاجتماعي والحياتي.

هذا العالم بتفرده وأزليته وتاريخه يحمل خصوصية الحياة لأناس تعودوا العيش فيه بالرغم من أنه ولعقود طويلة بقي عليها بعيدا عن حبة الاسبرين وبيت الطابوق وطريق الأسفلت ومحطات مياه الشرب، وحتى حوانيت العطارين كانت تنتقل متجولة بين قرى المكان وعلى زوارق يبيع اصحابها حلوى المثلّس والتوابل والاقراط والقماش البازة والنيسي، فيما قماش الكودري كان ثوب النساء ويفضلون هذه الاقمشة مخاطة حتى لو لم تكن على قياسهم لعدم وجود الخياطين في هذه الامكنة ، وقديما كان الصابنة هم الجوالين في تلك الامكنة وهم من يمارسون التطيب وقراءة الطالع وغيرها من الاحتياجات الروحية التي كان سكان تلك القرى بحاجة اليها.

لم يمدّ المعدان (عرب الأهوار) مع الحضارة القريبة منهم سوى هذه الخيوط النحيلة ويأخذون منها قدر حاجتهم فيما ابقوا حياتهم وصحة اجسادهم واعمارهم على قدرية غامضة تسكنهم وقناعة أن المكان يمكنه أن يمنحهم خلودا حياتيا طويلا ويحصنهم ضد امراض الماء، البلهارسيا والاسهال والكوليرا وغيرها من الامراض، وفعلا كان المكان وقيماً لأصحابه وكان معدل اعمار الرجال والنساء يمتد الى ما فوق الستين ويصل التسعينات في بعض الاحيان.

كانت سعادتي كبيرة وأنا أشاهد بحب أولئك الشيوخ من المعدان وهم يقودون قطعان الجواميس الى قبيلواتها الحاملة في ظهيرة الماء، وكانوا يسيرون خلفها حفاة ويمسكون العصي الغليظة وهم يضربونها على مؤخراتها حين تمارس عنادا في العودة الى حضائرها، وحين تعطس جاموسة في وجه احدهم يتقبلها بمرح لأنه يشعر أن عطاس الجواميس ليس إلا مشاعر فرح ورضى من قبلها إنها اليوم اكلت جيدا واستمتعت بقبولة الماء وإنها في الليل ستر له حليبا وفيرا



حلقات متسلسلة عن عالم الاهوار خص بها العراقية الكاتب والروائي العراقي نعيم عبد مهلهل لتنتشر مع كل عدد ابتداء من هذا الاسبوع . اي اقتباس واي نشر لهذه الحلقات يؤخذ أذن الجريدة بذل.

الأهوار أساطير القصب واشرعة نوح وشجرة آدم
(1) هموم المعدان وعطاس الجواميس

تمتد الأهوار على مساحات شاسعة في الجنوب العراقي ، ولها امتداد ماني حتى اقليم الأهواز، حيث يتصل هور الحمار بهور الحويزة منذ أزل أزمنة الطوفان وسلالات سومر ، ولهذا تكونت في المكان خصوصية بينية وحضارية عكست في إرثها المدون والمحكي شواهد عظيمة لنُصِبَ وحكاياتٍ وتراثٍ أزمنةٍ يُحسبُ لها أنها كانت بدء تدوين الحرف وتخيل الحكايات الاسطورية وبدء نزول الرسائل السماوية وبدء نشأة الحلم الأول والآلة الموسيقية الاولى والختم الاسطواني وبنائية المعبد ومحكمة التشريع.

وكل أول هو من ذلك الطين وغابات القصب ونبوات الالهة لتكون سادن سلوكنا وطموحنا ويومنا الحياتي.

وايضا تلك الامكنة كانت الملاذ الآمن لطقوس الديانات القديمة ومنها الديانة المندانية التي غادرت مناطق حران في شمال الفرات لتسكن هذه البطائح وتجد في العيش قرب ضفاف الاهوار

وشالة عمر

سعدى جبار مكلف



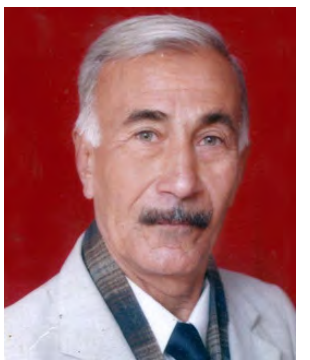
هل يمكن ان اعيش بدونك لقد ظهر نور الفجر من نافذتنا المشتركة ولا اعرف اين انا لم تذهبي وترحلي عني كل شئ كما اعتدنى عليه....

خلصت صارت اوشاله
اغاني ابحلگ گواله
يبيع ويشترى الحلوات
البرحي تهباله
بيش ابدي خرس ماصول مواله
اجيت ارثيك
رثيت اهواي
عمري والوكت والسجه والناطور
حتى اسويف عياله
ارثيك ابقصيدة موت
قاريها لك مرات

من شفت المنية اسهام چتاله
افره الماقريته ويطري على السان
ولا يعرف محبه ويعرف اشماله
لحن ناي ابمحطة غيض
يعشر والدموع انهار
تهب نيران تبراله
لحگتي الموت يا مدلول
خبز ايتيم
لوعة ليل جماله
يهدلي امصرفن الذرعان
اخذ مني العزيز الجان هياله
اخذ اسو....

نزف روحي مطر حالوب
مشاني على درب البين خياله
هنيال الشمس تنزف ضواها ابحيل
وانه انزف حزن لوعات مجياله
صرت حرثة مكابر والتراب اتلول
بعد وفراك والتربان اشواله
امد طولي اعله طولج ما اريد افراك
ولا حچاية دغش معروفة الحاله
بقه رسمك ابوجهي جروح حيل اغماگ
حزنك يامدلل عالي اجباله
كل ارکان حيلي الك بي تذكار
كل چفة نفس امجلبه بذباله
شلون انسسه
شلون انساك
وفراكك امكاطع نيص
خناجر سود بيها امعطبه الفاله
نهر صفنات شوغي امردفات لون
وانه ونى حزن خضر ابدلاله
بقت احلامي صفنه ابمگبرة لوعات
عفته اويك...
غربه او عواصف نوح
ماي ابوسط غرباله
ماي ابوسط غرباله

وبعدُ لم يستيقظوا ؟



عبد صبري أبو ربيع

ناسٌ للمُر تشرب
وناسٌ تشرب من الحلو والعسل
وناسٌ على الحرير تنام
وناسٌ أثوابها من الململ
يا ضارب الناقوس
صوت الله يتزلزل
ويا عاشق السلطان
إياك أن تستبد وتغفل
البعض طريقهم الحرام
والبعض يعرف الله إذا يتأمل
يقتلون الناس بالصمت والوعود
سكارى ولا من يسأل
منتفخون كالضفادع
ليلهم دولارٌ وغزل
وفي قصورهم ألف باب
فيهن الاستعلاء والزلل
فإذا خرجوا للناس تراهم
أرق من الحمل
يخدعون إذا أوعدوا
ويفرشون الورد والأمل
الان وبعدُ لم يستيقظوا
وصوت الناس فيهم يتعجل
طلائع النصر تزحف نحو قلاعهم
كي يرحلوا والوجوه تتبدل

خلي العلم مرفوع



سرمد اسطيفانا/ سيدني

يعراقي شيل العلم خلي العلم مرفوع
للوطن أهتف نعم ابصوتك المسموع
بغيرة عراقية ثورتنا سلمية
ويه الحرامية عدنا الف موضوع
لعراقي رايد وطن يجمعنا أيد ابايد
مهيوپ بين الدول يتقدم امنجديد
ابأرض سومر وأكد الشعب اطلق عهد
ما يبقى فاسد أبد يحكم بعد ممنوع
طلعوا بنات وزلم طلعة اخت وي أخ
اصواتهم ما نصت بوجه الظلم تصرخ
ابساحة التحرير طالبا بالتغيير
حرية التعبير اتدفقت ينبوع
نحلف ايدم البطل بهالثورة استشهد
ما نعفي عن القتل جمرتنا ما تبرد
هذا الحكم نرفضه ما عدنا منه رضا
حكم الحديد انكضى وبتاري راح يموع

قصص (أصابع الأوجاع العراقية) للكاتب العراقي حسب الله يحيى



أصابع حارس المتحف



تركتها هناك.. وفي ظني جعلها تتجذر في المكان، لتصبح إرثاً

وذاكرة اباهي بها نفسي بعد سنوات ..

تركتها.. وفي بالي أنني احفظها وأكتب لها الخلود.. لتكون أثرأ وبصمة لرجل أصر على أن تكون في ذات المكان .

تركت أصابعي الثلاث – الإبهام والسبابة والوسطى – حيث قطعت بعد سقوط صخرة عليها.. وأنا احفر بحثاً عن آثار يعتقد أنها موجودة في سور نينوى .

كانت مدماة، ويدي تنزف ونبض قلبي يخفق بسرعة.. فيما الألم يشل حركتي.. بالكاد اوصيت العمال الذين أحاطوني :

- أوصيكم خيراً بأصابعي.. أرجوكم ادفنوها حيث قطعت ..

حدقوا في وجهي.. كانوا منشغلين بمعالجتي ونقلني الى أقرب مستشفى، فيما كنت أوصيهم بأصابع لم تعد لي صلة بها إلا صلة الرحم !

قال المهندس الآثاري القريب مني :

- ادفنوها عميقاً في قلب السور الذي نقوم بترميمه ..

وتوجه نحوي قانلاً :

- إطمئن.. إختارنا لأصابعك المكان الأثير الذي يليق بها.. إختار سلامتك وعالج جراحك .

حين خرجت من المستشفى معافى؛ كان أول مكان أزوره، قبر أصابعي .

تأملت المكان، ضربت له النياشين، وآثرت أن أحمل له الأزهار إكراماً .

كنت الكائن الوحيد الذي يزور قبره.. قبر أصابعي، أصابعي التي ترقد بسلام، غير مغنية بما تبقى من أصابع في يدي.. لا عليها، لن أتوسلها العودة الى يدي ولا دفع قلبي ولا شعورها بحركات يدي التي كانت تنتفض في مواعيد غير معلومة .

سألت طبيباً عن الحال والأحوال فأجاني بقوله :

- نعم.. كل الأعضاء المقطوعة، تحس بالفقدان، ونبضها يأتي بين فترة وأخرى .

قلت.. ودفنت قلبي في عمق الصمت.. ربما كانت أصابعي تتحرك وهي في قلب التراب .

أحسست بالطمأنينة، وأدركت أن المكان الذي إختارته لأصابعي.. كان يليق بها، فهي أصابعي.. تعرقت واخشوشنت وحرصت على أن تفتش في سور نينوى بحثاً عن آثار تعود الى زمن غابر، أو تعمل على ترميم ما حذفته عوامل الطبيعة وما نخره الزمن .

كانت أصابعي جديرة بالاحترام.. تاريخها يشير الى أنها لم تلمس حراماً ولم تحتضن فساداً ولم تؤذ مخلوقاً ولم تتوسل أحداً ولم تتعامل بكبرياء مع أحد.. لكن من نكد الدنيا أن تلقى حذفها وهي منصرفة بجد الى عملها في التنقيب، فرصتها صخرة ضالة وقطعتها .

كانت شهيدة بحق، وإن كانت تمسك فأساً صغيرة للتنقيب.. لا أرادة تغتصب من الآخرين حياتهم بالقوة والاكراه والاغتصاب .

قدمت رثائي لأصابعي.. نثرت ماء كنت قد حملته في قنينة، فكرت بزرعة شجرة زيتون، أو شتلة نرجس، أو تبخير المكان.. لكنني أثرت أن اترك أصابعي للشمس والرياح والمطر ..

المطر سيغسلها من التلوث، والرياح تجعلها تتنفس الحياة، والشمس تأخذ بها الى الحرية والبهاء والنور ..

أه لو كنت أصابعي.. قلت بلهفة، أه لو كانت أصابعي معي ..

وما بين أن نجتمع أنا وأصابعي، أو نفترق عن بعضنا؛ كنت أحس بأنني وأصابعي لا نتجزأ.. ومن هنا لا يتجزأ السور عن ألق الحاضر والمستقبل ..

..... نلتقيكم في العدد القادم

عيوني وبكامل حواسي ورسوخ ذاكرتي .
اقتحموا الابواب، وكسروا النوافذ.. راحوا يعبثون بالمكان ويحطمون كل مايروونه امام عيونهم.. كأنهم اعداء ما يشاهدون وعلى خصوصية حادة قديمة ومزمنة مما يتبينون امره ويكتشفون وجوده !

انتابني خوف عارم، خشيت ان اكون قبالتهم.. فيتخلصون مني ويرمونني كما لو كنت حاجة عابرة لضرورة لوجودها حتى بين هذه القطع الأثرية التي تحولت الى اشلاء .

خشيت أن اموت رعباً.. او كمداً وغماً مما أرى.. وأنا الذي كان ينتمي الى كل قطعة أثرية في كل تعرجاتها وإنحناءاتها وزواياها وحتى الغبار الذي فوقها.. مثلما كانت أصابعي قد لامست كل كتاب من مكتبة المتحف.. حتى ان امين المكتبة كان يستعين بي في الوصول الى المكان الصحيح لأي كتاب كان يريده .

كنت اغفيه من البحث.. ذلك ان مكان كل كتاب كانت راسخة في بالي ووجداني.. مثلما كانت رائحة الكتب عطرة في انفي.. حتى لأحس ان ابتعادي عن المكتبة والآثار.. طعن في وجودي الانساني وفي شرفي وقيمي ..

كانت الكتب تعني بالنسبة لي كائنات تتحرك وعقل يدبر ويدبر الامور بحكمة.. وإذا بي أفاجأ بأن هذه الكائنات قد تحولت الى نيران اخترقت الابواب والنوافذ وراحت الحروف تتنفس.. ثم تختنق حناجرها وتتلف هكذا بفعل ذاك الحريق الذي اختنقت به كل الرموز والقطع الأثرية المعلقة.. وعم المكان خراب هائل لم أقرأ أو أشهد مثيلاً له طوال حياتي الزاخرة بالعذاب والتجارب والغرائب ..

سحبت اقدامي خلسة.. ولا اعلم ان كنت قد أحسنت الخلاص، أم أنني أخذت موقف الجبان والمتخاذل.. كما لا اعلم ان كانوا قد اهلوني وانصرفوا الى الخراب، ام انني كنت بارعاً في التخفي ومغادرة المكان ؟

انتابني مشاعر شتى، وزاحمتني شؤون مختلفة، حتى وجدني تائهاً ولا اعرف الى أين اتوجه وأي سبيل اقصده.. لكنني في جميع الاحوال وصلت بيتي متهاوياً منكسراً مثل قاتل .

(3)

في اليوم الثاني.. تجولت ثم تسللت قدمي حول المكان، كانت اصابع قدمي قد خدرت.. فيما كانت اصابع يدي تائهة، حائرة..

مشيت بحذر.. خشية أن اكون مرصوداً من قبلهم.. كان الدخان يملأ المكان ويخفق الانفاس.. فيما إنتشرت قطع متناثرة في كل بقعة ..

أحسست بوجود انف هنا وشفة هناك ونصف رأس هنا واذن هناك، وذراع في مكان آخر.. كان المكان مملوءاً بقطع مزقتها المعاول الثقيلة.. وليس بوسع أحد جمع قطعتين الى بعضهما..

كان المكان يبدو اشبه بمجزرة هائلة تسيل منها دماء وأرواح قتيلة تقتزن بكل قطعة من هذه القطع الأثرية .

كنت أحسني في معركة غير متكافئة.. بين الكائنات تتجذر، واخرى تقطعت جذورها وصارت تتحرك على وفق اهوائها من دون رقيب أو حسيب.. حتى تكسر الماضي والحاضر معاً.. وصار الجميع تحت مرمى الدمار والخراب والنار والتراب والدخان والرماد .

كنت بين هذه الاشلاء جميعاً، انتقل مصاباً بالرهبة والحذر فيما كان رأسي يدور مثل كرة تائهة في فضاء مجهول .

كنت محاصراً بسنوات مديدة قضيتها في هذا المتحف الموصلي العريق الذي كنت اعرف كل صغيرة وكبيرة فيه.. حتى ذرات ترابه !

أعرفه.. كما لو كنت اعرف ابنائي.. كما لو كنت اعرف كل قطرة من خلایا دمي.. وكل فسحة من انفاس روحي.. وكل نبضة من نبضات قلبي.

أخذت بأصابع حذرة حفنة من الرماد.. أحسست أنني قد تحولت الى رماد بارد ..

انتابني شعور بالتلاشي.. وبأن اصابع قدمي لاتحملاني، واصابع يداي لا قدرة لهما على الاحتفاظ بحفنتي الرماد، كنت اتلاشي شيئاً فشيئاً، وفي قلب الركام سقطت وغبت.. ولم اعد ادري ما كان ومحدث.. الا انني كنت اعرف جيداً بأن روحي قد غادرتني وراحت تطوف كالملائكة في ارجاء المتحف.. ترف فيه الروح وتحثني بالفضاء .. ثم تتلاشى .

3/2015 /1

أصابعي.. في سور نينوى

(1)

تركتها هناك . كنت أصر على بقائها حيث أستشهدت.. فليس هناك مكان أفضل من المكان الذي سقطت فيه .

تركتها هناك، كما لو أنها كانت بذوراً تدفن في قلب الأرض.. فتنبت خضرة بعد زمن..

كنت.. أقول كنت، وما كان يأخذ مني كل حواسي وعقلي..

لكنه في جميع الأحوال لايمكن أن يأخذ مني ذاكرتي.. تلك الذاكرة الموشحة بالدم والدموع والحشرات على ما كان وما آلت إليه الأمور من خراب.. كانت الموصل بالكاد قد غسلت عيونها في ذلك الصباح.. وكشفت عن مفاتها من خلال زهور ملونة تفتحت ونسيم هاديء مرّ بالوجوه..

أقول كذلك.. كانت أصابعي شاهدة على ما كان وما حدث، وأنا بكامل قواي العقلية والجسدية ممتلكاً اعصابي وارادتي التي لاتقوى على شيء أمام هذه الايادي الخشنة الصدنة التي قدّت عقول وقلوب اصحابها من نتن الجريمة التي استلب منها كل شيء واخلفتني بلا وجود ..

كنت.. أقول كنت، وما كنت اريد أن اكون كائنأ يتنفس حتى الآن.. ويشهد كل ما جرى وأنا كائن تحول كل شيء فيه الى عيون ترى.. ما ترى .

كانت المطارق الحديدية الثقيلة تنتقل بين أصابعهم كما لو أنها أدوات منزلية، اعتاد اصحابها على استخدامها في حياتهم اليومية.

كنت أحرق في تلك الأصابع البشعة، والى ما تفعله وتحطمه وتحوله الى قطع متناثرة.. فيما كانت كل قطعة أثرية تعني بالنسبة لي.. تاريخ جذري الانساني الذي لايريد أن امحوه من ذاكرتي أبداً..

وفي ادراكي ان كل قطعة راسخة، لايقوى احداً من إزالتها من هذا الوشم الذي طبع حضوره في عالم كل زائر للمتحف وهو يتأمل ما أنجزه الاجداد من عطاء حضاري راسخ .

كانت كلمة (راسخ) قد انقلبت من قاموسي اللغوي وأنا اشهد كل تلك الطرق البشعة التي تريد أن تمحو حضارات انسانية بكاملها وتزيلها من عقول الناس .

كنت اعرف ان (الثور المجنح) لن يطير بثقله الى المجهول، كما لن تتحول كتب المتحف الأثرية الى طائرات ورقية والى رماد تذهب به الريح انا شاءت ..

كانت كل قطعة تعني لي كنزاً، وكل كتاب عقلاً.. ومهمتي – بوصفي حارساً للمتحف هي الحرص على هذا الكنز وهذا العقل . لقد خنت ما أوتمنت عليه.. فها هو الكنز يحطم أمامي ويهدر ويصبح قطعاً متناثرة لاقية لوجوده.. مثلما كنت ارى العقول المضنية والمضينة التي اوقدت حضورها في تلك الكتب تحرق وتتحول الى تلال من الرماد..

وانا لا أملك الجرأة على مواجهة تلك الحالة من الرعب التي أشهدها أمامي.. كما لو أنها اضغاث احلام أثقلها النوم القلق ..

كانوا يضربون بكل قواهم الجسدية على تلك القطع الأثرية.. كما لو أنهم يأخذون ثأراً او ينتقمون من عدو لدود اذاقهم العذاب يوم كان يركن في زاوية من زوايا المتحف.. ويتحداهم زماتاً وذاكرة وإرثاً.. وهاهو الزمن قد تغير، وصار الانتقام من ذاك الماضي هدفاً لهم وجهاداً يكبرون له ..

كنت اسمع تكبيراتهم فأحس انها تكبيرات زائفة.. تكبير للقتل والتخريب والفوضى.. وانظر في وجوههم القاسية، وبملء عيوني أراهم يحطمون كل شيء يجدونه امامهم.. وبذلك يحطموني مع كل ما يلقونه للخراب والتهلكة ..

(2)

كنت وماكنت اريد ان اكون، حتى لاتقوى الذاكرة على تحويلي الى اشلاء .

كنت حارساً مناوباً مع عدد من الحراس.. كان الوقت ضحى.. وجمع من المسلحين يقتحمون ابواب المتحف ويحطمونه.. لا أقوى حتى على سوالهم، طردوني من المكان.. لم أكن املك سواي، مجرداً من السلاح ومجرداً من القوة التي يمكنها ان تواجه مقتحمي المتحف وهم في اسلحتهم ومعاولهم ومطارقهم الثقيلة.. لم يسألوني حتى من اكون.. ولم أسألهم عن هوياتهم وما إذا كانوا يريدون شراً بالمتحف .

كانت الأسئلة نفسها محكوم عليها بالاعدام.. وقد اختنقت في حنجرتي، بحيث بات يصعب عليّ حتى سحب أنفاسي.. أبعدوني عن المكان.. فجلست في مكان قصي.. أشهد ما جرى بملء

جريدة العراقية الاسترالية

رئيس التحرير : د. موفق ساوا

نائب الرئيس : هيفاء متي

aliraqianewspaper@gmail.com

Mob: 0423 030 508

0431 363 060

Dr. ALAA ALAWADI

- علاج روحاني لجميع انواع السحر
- والمس الشيطاني .
- استشارات روحانية ونفسية
- تفسير الاحلام
- علاج بالتنويم المغناطيسي



دكتوراه في علم النفس

و الباراسيكولوجي

عضو في العديد من الجمعيات

الروحانية والفلكية

261 Miller Road Bass Hill

Mob. 0400 449 000

alaa.alawadi@gmail.com

www.sawakitv.com.au



GILGAMESH MEDICAL CENTRE



Dr. Hussain Alseneid
Specialist GP FRACGP MBChB

خدماتنا

- * خدمات طبيب العائلة
- * خدمات الرعاية الصحية الاولى
- * لقاحات الاطفال والكبار
- * نصائح ولقاحات السفر خارج
- استراليا
- * رعاية وعلاج الامراض المزمنة
- * رعاية وفحص الجلد
- * الفحص السنوي لكبار السن
- * رعاية الصحة النفسية
- * تحليلات مرضيه
- * علاج طبيعي
- * اخصائي تغذية
- * اخصائي صحة الاقدام

Tel: (02) 9726 7551



نفتح (الاثنين الى الجمعة) من الساعة 9 صباحاً الى 9:30 مساءً ويوم السبت من الساعة 10 صباحاً الى 9:30 مساءً

We Speak ENGLISH, ASSYRIAN, ARABIC نتكلم الاشورية - العربية - الانكليزية

Fairfield Forum Shopping Centre 8 - 36 Station st, Fairfield Nsw 2165 Tel: (02) 9726 7551

Concreting & Landscaping

- * Commercial / Residential
- * Excavation and dirt removal
- * Full qualified and licensed
- * Retaining walls

- * Garden design
- * Natural grass
- * Artificial grass
- * Fencing

0431 040 909

Free Quote